

الصراع الاجتماعي في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب الكيلاني

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها



إعداد:

مفتوحة خير النساء

A71219055

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م

الاعترافات بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الاسم : مفتوحة خير النساء

رقم القيد : AV1219.000

عنوان البحث : الصراع الاجتماعي في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني

أحقق بأن هذا البحث التكميلي لاستفتاء الشروط لنيل الشهادة الدرجة الجامعة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) المذكور عنوانه أعلاه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً، ولم ينتشر بأية إعلامياً. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت يوماً ما انتحالية هذا البحث التكميلي.

سوابايا، ١٤ أبريل ٢٠٢٣

الباحثة



مفتوحة خير النساء

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، حمدا لله مالك الملك الجميل، والصلاة والسلام على نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم من تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمته الطالبة :

الاسم : مفتوحة خير النساء

رقم القيد : A71219000

عنوان البحث : الصراع الاجتماعي في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني

وافق المشرفات على تقديمه إلى مجلس المناقشة

المشرف الثاني


صادق الما جستير

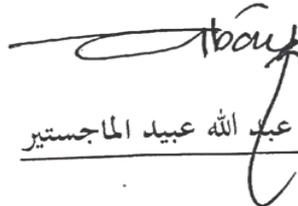
١٩٧٢١١٢٨٢٠٠٧٠١١٠٢٣

المشرف الأول


فاطن مشهود الما جستير

١٩٧٦٠٥١٤٢٠٠٥٠١١

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها


الدكتور عبد الله عبيد الما جستير

١٩٦٦٠٥٠٧١٩٩٧٠٣١٠٠٣

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: الصراع الاجتماعي في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني

بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

إعداد : مفتوحة خبير النساء

رقم القيد : A71219.00

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث التكميلي أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطاً للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها

سورابايا، ٦ يونيو ٢٠٢٣

تكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

المناقش الثاني

الدكتور اندوس أحمد زينكون، الماجستير

١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

المناقش الأول

فاطن مشهود، الماجستير

١٩٧٦٠٥١٤٢٠٠٥٠١١٠٠٢

المناقش الرابع

هادقين، الماجستير

١٩٧٢١١٢٨٢٠٠٧٠١١٠٢٣

المناقش الثالث

الدكتور اندوس نور مفيد، الماجستير

١٩٦٤٠٦٢٠١٩٩١٠٣١٠٠٢

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

الدكتور محمد كرجوم، الماجستير

١٩٦٥١٩٩٤٠٣١٠٠٢



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpustakaan@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Maftukhah Khoirun Nissa
NIM : A71219055
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : maftukhah.khoirunnissa@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)

yang berjudul :

الصراع الاجتماعي في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب الكيلاني

Konflik Sosial pada Novel "Gadis Jakarta" Karya Najib al-Kailani

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 26 Juni 2023

Penulis

(Maftukhah Khoirun Nissa)

محتويات البحث

- أ..... الصراع الاجتماعي في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب الكيلاني
- د..... اعتماد لجنة المناقشة
- و..... كلمة الشكر والتقدير
- ز..... الإهداء
- ح..... محتويات البحث
- ل..... المستخلص
- ١..... الفصل الأول: مدخل البحث
- ١..... أ. مقدمة
- ٣..... ب. مشكلات البحث
- ٣..... ج. أهداف البحث
- ٤..... د. أهمية البحث
- ٤..... هـ. توضيح المصطلحات

٦	و. تحديد البحث.....
٦	ز. الدراسات السابقة.....
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
٩	المبحث الأول : الأدب الاجتماعي.....
٩	أ. مفهوم الأدب.....
١١	ب. أنواع الأجناس الأدبية.....
١٦	ج. مفهوم الأدب الاجتماعي.....
١٨	المبحث الثاني : الصراع الاجتماعي.....
١٨	أ. مفهوم الصراع الاجتماعي للويس كوسر (Lewis Coser).....
٢١	ب. الصراع الاجتماعي على نظرية لويس كوسر (Lewis Coser).....
٢٥	ج. أنواع الصراع.....
٢٧	د. عوامل الصراع الاجتماعي.....
٣٠	المبحث الثالث : نجيب كيلاي وروايته "عذراء جاكرتا".....

أ. تعليمه ونشأته	٣١
ب. أعماله	٣٢
ج. ملخص الرواية عذراء جاكرتا	٣٥
الفصل الثالث: منهجية البحث	٣٧
أ. مدخل البحث ونوعه	٣٧
ب. بيانات البحث ومصادرها	٣٧
ج. أدوات جمع البيانات	٣٨
د. طريقة جمع البيانات	٣٨
هـ. طريقة تحليل البيانات	٣٩
و. تصديق البيانات	٣٩
ز. خطوات البحث	٤٠
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها	٤١
المبحث الأول: أنواع الصراعات الاجتماعية في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني	٤١

٤١	١) الصراع الواقعي
٥٩	٢) الصراع غير الواقعي
	البحث الثاني : : العوامل الداعمة للصراعات الاجتماعية في رواية عذراء جاكرتا لنجيب
٦١	الكيلايني
٧٠	الفصل الخامس: الخاتمة
٧٠	أ. نتائج البحث
٧١	ب. الإقتراحات
٧٢	المراجع

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

ABSTRAK

المستخلص

الصراع الاجتماعي في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني

Konflik Sosial dalam Novel “Adzra’ Jakarta” oleh Najib al-Kailani

“Adzra’ Jakarta” merupakan salah satu novel karya Najib al-Kailani yang berlatarkan negara asing, Novel ini menceritakan kondisi gejolak politik Indonesia pada tahun 1965. Perbedaan Ideologi yang terjadi antara Islam dan Komunis menyebabkan timbulnya berbagai konflik yang terjadi dalam novel ini. Sehingga penelitian ini membahas tentang konflik social yang ada pada novel “Adzra’ Jakarta” karya Najib al-Kailani. Pembahasan pada penelitian ini berfokus pada dua hal, yaitu: (1) Macam-macam konflik social dalam novel “Adzra’ Jakarta” karya Najib al-Kailani, (2) Faktor pendukung penyebab konflik social dalam novel “Adzra’ Jakarta” karya Najib al-Kailani. Alasan peneliti menjadikan novel ini sebagai topik utama karena novel ini menampilkan berbagai macam konflik yang masih sering terjadi dalam kehidupan bangsa Indonesia saat ini.

Penelitian ini menggunakan teori konflik milik Lewis Coser dengan konsep konflik realistik dan konflik non realistik. Jenis penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian kualitatif. Teknik analisis yang digunakan peneliti adalah reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Peneliti menemukan hasil analisis dari penelitian ini yaitu 1 bentuk konflik realistik yang berupa 2 konflik antar individu, 3 konflik antar individu dan kelompok, dan 4 konflik antar kelompok. Dan konflik non realistik hanya ditemukan satu data saja. Adapun faktor pendukung terjadinya konflik social dalam novel “Adzra’ Jakarta” adalah perbedaan antar Individu yang berupa perbedaan Ideologi dan kekecewaan. Dan perbedaan kepentingan ekonomi dan politik.

Kata Kunci: Konflik Sosial, Adzra’ Jakarta, Lewis Coser

الفصل الأول

مدخل البحث

أ. مقدمة

نجيب الكيلاني الطيب المصري والأديب الروائي والمسرحي الشهير. يتمتع الكيلاني بإحساس عميق مليء بالجمال الفني الممتزج بالغموض في بعض الأحيان، وكانت لديه القدرة الإبداعية والفكرية والنقدية في الكتابة والتأليف في الكثير من المجالات الأدبية المختلفة، كالنثر والشعر والوايات والقصص والمسرحيات. فقد كانت حياته مليئة بالنشاط في ميادين الفكر والأدب العربي. كما كان يتميز أسلوبه بالتحليل الدقيق وشعوره الدائم بالمسؤولية تجاه القارئ، والذي جعل كل أعماله تتسم بالوضوح وتهدف لزيادة الوعي والتحليل الدقيق والبعد عن الفهم الخاطئ.¹

كتب نجيب الكيلاني إشاعات عن العلماء كثيرا من مؤلفته. نقد نجيب الكيلاني ما يتعارض عن القيم الإسلامية وقيم الإنسانية. نجيب الكيلاني لا يحجل من انتقاد مهنة الأطباء الذين عملوا لكسب المال دون أن يهتموا بالقيم الإنسانية العليا. ويمكن نقد نجيب الكيلاني في تشريفات المتدينين التي لم تظهر القيم الإنسانية. إنه مثال ورائد في كيفية بناء أعمال أدبية بلمسة عميقة من القيم الإسلامية.

¹ (2023, 29 Maret diakses <https://a°dr.com>) موسوع أحضر للكتب قي العنوان أفضل روايات نجيب الكيلاني

ومن الأعمال المكتوبة الأدبية من نجيب الكيلاني هي رواية عذراء جاكرتا؛ وهي رواية تاريخية تحكي قصة الاضطرابات السياسية، خاصة تمرد الشيوعية (PKI). وهذه الرواية هي إحدى الرواية التي كتبها أجنب وخاصة العرب عن حالة الاندونيسيين.

تصبح القصة في الرواية أكثر حيوية إذا كان هناك تعارض فيها. الصراع هو عملية اجتماعية بين شخص أو أكثر يحاول أحدهم التخلص من الآخر. يصبح تضارب القصة في عمل أدبي مثل الرواية هو العامل الرئيسي لبناء خط القصة لجعلها تبدو أكثر تشويقًا. يمكن أن يؤدي الصراع في الرواية إلى إنشاء عمل خيالي. في رواية عذراء جاكرتا الصراع الموصوف في هذه الرواية معقد للغاية.^٢

من المهم لكل قارئ رواية أن يعرف علم الصراع الاجتماعي. الصراع هو أهم عنصر في القصة، والصراع هو أحد عناصر البناء في الرواية. بالنسبة للقارئ الذي يفهم الصراع، سيكون لديه المزيد من المشاعر العاطفية التي تدخل في حبكة الرواية التي يقرأها. إلى جانب ذلك، فهو قادر أيضًا على انتقاد كل شيء في الرواية.

^٢ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ١٩٩٨). h. ١٢٢

اختارت الباحثة رواية عذراء جاكرتا بسبب خصوصية القصة. القصة في هذه الرواية قادرة على جذب القارئ إلى الانغماس فيها وكأنه على قيد الحياة. تتماشى الحقيقة مع الفكرة القائلة بأن الأعمال الأدبية هي انعكاس لحياة الناس الحقيقية. لا يمكن للأعمال الأدبية منفصلة عن المجتمع المحيط. لأن العمل الأدبي هو انعكاس لحياة الناس الرواية يتم تقديم أنواع مختلفة من النزاعات التي لا تزال تحدث غالبًا في حياة الأمة الإندونيسية اليوم. من النزاعات الرواية التي لا تزال شائعة في إندونيسيا هو ظلم القانون الذي ينطبق على الضعفاء. ويجعل الباحثة أكثر مغرمة أنواع الصراع الاجتماعي والعوامل الداعمة لحدوث صراع اجتماعي في رواية عذراء جاكرتا. لذلك تأخذ الباحث العنوان "الصراع الاجتماعي في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني"

ب. مشكلات البحث

١. ما أنواع الصراعات الاجتماعية في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني؟
٢. ما العوامل الداعمة للصراعات الاجتماعية في رواية عذراء جاكرتا لنجيب

الكيلاني؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة أنواع الصراعات الاجتماعية في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني

٢. لمعرفة العوامل الداعمة للصراعات الاجتماعية في رواية عذراء جاكرتا لنجيب

الكيلاني

د. أهمية البحث

تسعى الباحثة أن يكون هذا البحث فوائد لكل أطراف نظرية كانت أو عملية ولهذا

البحث فوائد ما يلي :

١. أهمية نظرية: تتوقع الباحثة أن هذا البحث ينفع لمعرفة العمل الأدبي في الرواية

خصوصها على المسائل الاجتماعية.

٢. أهمية تطبيقية: ورجاء أن يفهم هذا البحث لمعرفة الجديدة إلى القراء حول

الصراعات الاجتماعية في رواية. وأن يزيد على المراجع المكتبية ويكون علما نافعا

للباحثين.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهو :

١. الصراع الاجتماعي : الصراع بشكل عام هو ظاهرة اجتماعية تعكس حالة من

عدم الارتياح أو الضغط النفسي الناتج عن عدم التوافق بين رغبتين أو أكثر أو

تعارض ارادتين أو أكثر.^٣ وأما الصراع الاجتماعي هو نزاع بين اثنين أو أكثر أو منفردين وفي مجموعات أن كلا الطرفين لهما رغباتهم الخاصة أو ارائهم التي يتم إسقاطها أو تنحيها بشكل متبادل.

٢. الرواية : أكبر أنواع القصص من حيث طولها ولكن الطول ليس وحدها هو يميز الرواية عن القصة أو الأقصوية، فالرواية تمثل عنصرا وبيئته أى أن لها بعدا زمينا من المؤلف أن يكون زمانها طويلا ممتدا بل ربما اتسع البعد الزماني فاستغرق عمر الباطل أو أعمار أجيال متتابعة.^٤

٣. عذراء جاكرتا : الرواية كتبها نجيب الكيلاني يروي حالة السياسية الإندونيسية في سنة ١٩٦٥ م.

٤. الصراع الاجتماعي في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني : الصراع الذي يحدث بين الشخصيات في إحدى روايات الكاتب المصري نجيب الكيلاني بعنوان عذراء جاكرتا.

^٣ غراهام ايفانز وجيفي نوبنهام، قاموس بنغوين للعلاقات تادولية (باللغة عبي) (مركز الخليج للابحاث، ٢٠٠١).

^٤ محمد مصطفى هدارة، دراسات في النثر العربي الحديث (دار الكندي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣). ص: ٣٨-٣٩

و. تحديد البحث

رَكَزَت الباحثة ببحثها فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطارا وعنوانا فحدده في ضوء ما

يلي:

إن العنوان الدراسة في هذه البحث هو رواية عذراء جاكرتا كتبها نجيب الكيلاني من مصر. تصور ظروف السياسية لإندونيسيا في عام ١٩٥٦ م. اختارت الباحثة هذه رواية كهدف البحث لأن الرواية هي واحدة من الروايات التي كتبها الغرباء عن إندونيسيا التي توجد بها الكثير الصراعات الاجتماعية لا تزال تحدث كثيرا في الوقت الحاضر.

وإن هذا البحث يركز في حول مضمون الرواية عذراء جاكرتا وأنواع والعوامل الداعمة على حدوث الصراعات الاجتماعية للويس جوسر في رواية عذراء جاكرتا.

ز. الدراسات السابقة

الدراسة السابقة هي الدراسة التي تؤخذ من المباحث السابقين يبحثها الباحثون بأنواع مختلفة و أشكال.° و هناك علاقة بين هذا المبحث و المباحث السابقين إما من البيانات أو المصادر أو النظري الأساسي أو الآخر. و الدراسة السابقة من هذا البحث

كما يلي :

° Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Dan Sastra Arab* (Bandung: ITB, ٢٠٠٧). h. ٤١

أولاً، طيبة الهداية، بالعنوان "الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس لمرجعي زيدان" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٨ م. فكان الاختلاف من هذا البحث والبحث السابق يعني هذا البحث يستخدم الرواية لنجيب الكيلاني بالعنوان "عذراء جاكرتا" والبحث السابق يستخدم الرواية لمرجعي زيدان بالعنوان "فتح الأندلس". ولكن هناك الاتفاق بين البحث السابق وهذا البحث واتفاقهما يبحث الصراع الاجتماعي.

ثانياً، هدايتي نور حسنة، بالعنوان "الصراع الاجتماعي في فيلم كفرناحوم". بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٢٢ م. فكان الاختلاف من هذا البحث والبحث السابق يعني هذا البحث يستخدم الرواية والبحث السابق يستخدم فيلم. ولكن هناك الاتفاق بين البحث السابق وهذا البحث واتفاقهما يبحث الصراع الاجتماعي.

ثالثاً، سيتي مسعوده، بالعنوان "رواية عذراء جاكرتا لنجيب كيلاني (دراسة تحليلية نسوية لسمون دي بوفوار)". بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الدرجة الأولى في قسم اللغة

العربية وأدبها كلية أصول الدين والآداب جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن سنة ٢٠١٨ م. فكان الإختلاف من هذا البحث والبحث السابق يعني هذا البحث يبحث عن الصراع الاجتماعي والبحث السابق يبحث عن تحليلية نسوية. ولكن هناك الاتفاق بين البحث السابق وهذا البحث واتفاقهما من حيث العنوان في الرواية يعني "عذراء جاكرتا".

رابعاً، إعانة الصالحة، بالعنوان "العواطف في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني (دراسة سيكولوجية أدبية). بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الدرجة الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٧ م. فكان الإختلاف من هذا البحث والبحث السابق يعني هذا البحث يبحث عن الصراع الاجتماعي والبحث السابق يبحث عن دراسة سيكولوجية أدبية. ولكن هناك الاتفاق بين البحث السابق وهذا البحث واتفاقهما من حيث العنوان في الرواية يعني "عذراء جاكرتا".

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : الأدب الاجتماعي

أ. مفهوم الأدب

كلمة أدب أصله أَدَبٌ - يَأدِبُ - أدبا بمعنى ظرف أى أيضا بمعنى التضييق.^٦ هناك تعريفات عن الأدب، ومن تعريفه: ١- الكلام جيد من الشعر أو النثر الذي يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية، ٢- التعبير الجميل عن الشعور الصادق، ٣- التعبير العواطف والمشاعر الإنسانية، ٤- التعبير الفني عن تجربة الشعورية. مهما يكن في تعريفه الاختلاف بين الباحثون فإنه لا يخلو عن العنصرين، هما الفكرة وقالبها الفني أو المادة والصيغة التي تصاغ فيها. فعنصر المادة والصياغة في الأدب مقومان من مقوماته، وهما له كالجسد والروح للإنسان، سواء قدمت أحدهما على آخر أم اعتبتهما على سواء.^٧

الأدب هو عبارة اللغة الجميلة يصور الحياة الذي يحتوي على الخيال ويختذب قارئه.^٨

حتى الأدب هو فن له قيمة عالية تنشأ من شخصية الكاتب أو الشاعر الذي تجلّى في

^٦ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨). ص: ٥

^٧ أحمد زيدون، منكرة في الأدب المقارن (سورابايا: جامعة سونان أمبيل، ٢٠١٢). ص: ٣

^٨ Burhan Djamaludin, *Kesusastraan Arab Jahiliyah* (Sidoarjo: Cv. Dwiputra Pustaka Jaya, ٢٠١٦). h. ٤٣

الكلمات التي خلقها. وأما معنى الأدب يتطوّر كثير المعنى من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث في حضارة الأدب العربي.

في عصر الجاهلي، الأدب له معنى الدعوة على الطعام.^٩ في ذلك الوقت، كانت كلمة "الأدب" يمكنها دعوة أو دعوة وجبة معا. مثل الرد على طارفة بن عبد ما يلي:

"نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَعْلَى # لَا تَرَى الْآدَابَ فِيْنَا يَنْتَقِرُ"

في عصر صدر الإسلام تغيير معنى كلمة الأدب لتأثير التعاليم الإسلامية التي جلبها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كلمة الأدب في عصر صدر الإسلام يملك المعنى المزاج، المدارة، إلخ. كما يقول الرسول التالي:^{١٠}

"أَدَبِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي"

وفي عصر الأموي معنى الأدب يخضع التقدم بالمقارنة مع عصر الجاهلية وعصر صدر الإسلام. أما معنى الأدب في العصر الأموي ينشأ ويتطور أيضا، هذا العصر قد ولد

^٩ جورية دحلان، تاريخ الأدب العربي الجاهلي والإسلامي والأموي (سورابايا: جوهان، ٢٠١١). ص: ١

^{١٠} نفس المرجع، ص: ٢

أن يفهم الأدب بمعنى الأدب كما تعريف الأدب حالياً. كما قال عبد الملك ابن مروان

لمدرس لابنه:^{١١}

"أدبهم برواية شعر الأعشى"

بدأت كلمة الأدب في هذا العصر تشير إلى الأدب المفهوم في الوقت الآن ومفهوما محاسبة تحصيل علمي مثلاً علم النحو أو علم العروض أو علم الأخرى. وفي عصر العباسي معنى الأدب ينمو بسرعة لأنه في هذا الوقت تطورت محاسبة الإزدهر، علاوة على ذلك. تعرف هذه الفترة باسم العصر الذهبي للإسلام مع تقدم مختلف حقه المسلمون. الأدب يصبح علماً قائماً بذاته وبصرف النظر عن العلوم الأخرى المذكور سابقاً. والأدب هو المعرفة ليصنع الشعر والنثر والذي يعمق الأدب يسمى بالمأدبين.^{١٢}

ب. أنواع الأجناس الأدبية

من أشهر تصنيفات الأجناس الأدبية في اللغة العربية هي الشعر والنثر، أما الشعر فقد كانت تصنيفاته قائمة على الغرض الشعر مثل: شعر الهجاء، شعر المديح، شعر

^{١١} نفس المراجع، ص: ٥

^{١٢} Burhan Djmaluddin, Kesusastran Arab Jahiliyah, (Sidoarjo: CV. Dwiputra Pustaka Jaya: ٢٠١٦), h. ٤٤-٤٨

الثناء، شعر الغزل، أما في النثر فقد اشتهرت أنواعًا عديدة في الأدب منها المسرحية والرواية وغيرها، وسنتحدث بالتفصيل عن كل منها فيما يأتي:

(١) الشعر

الشعر إذا فن، وسيلته الكلمة بدلا من النغم واللون والحركة ولكنه فن كامل جامع يجمع التصوير والموسيقى والحركة جميعا. عرف قدامة بن جعفر الشعر بأنه الكلام الموزون المقفي. وقال الآمدي: وليس الشع عند أهل العلم به إلا حسن التأتي، وقرب المأخذ واختيار الكلام ووضع الألفاظ في مواضعها، وأن يورد المعنى باللفظ المعتاد فيه المستعمل في مثله وأن تكون الاستعارات والتمثيلات لائقه بما استعيرت له وغير منافرة لمعناه، فإن الكلام لا يكتسب البهاء والرونق إلا إذا كان بهذا الوصف، قالوا وهذا أصل يحتاج إليه الشاعر والخطيب صاحب النثر لأن الشعر أجوده أبلغه، والبلغة إنما هي إصابة المعنى وإدراك الغرض بألفاظ سهلة عذبة مستعملة سليمة من التكليف لا تبلغ الهذر الزائد على قدر الحاجة ولا تنقص نقصا ناقصا يوقف دون الغاية.^{١٣}

^{١٣} محمد زحلوم سلام، النقد العربي الحديث، n.d.، ص: ٤٣

(٢) النثر

النثر أسبق الكلام في الوجود لقرب تناوله وعدم تقيده.^{١٤} كل ما ليس شعرا فهو نثر في الأدب وفيه نستطيع أن ندرج الخطابة والأمثال والرسائل وبعض الكتابات التاريخية، والأدبية كالمختارات والنوادر والدراسات الأدبية والقصص والمقامات والمسرحية. واختلفوا في حقيقة الشعر والنثر وسبق أحدهما على الآخر في النشأة فبعض النقاد، وأكثر نقاد العرب يرى أن النثر سابق على الشعر باعتبار أن النثر هو القول العادي الذي ليست له قيود وزن أو قافية وهي القيود التي تنشأ بعد نشأة الكلام أو تأتي في المرحلة الثانية على الأقل، إلا أن بعض النقاد الآخرين يرى أن الشعر اسبق على النثر باعتبار أن الشعر لغة العاطفة والنثر لغة العقل.^{١٥}

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^{١٤} جورية دحلان، تاريخ الأدب العربي الجاهلي والإسلامي والأموي، ص: ١٩

^{١٥} محمد زحلوم سلام، النقد العربي الحديث، (مطبقة معرفة، مجهول السنة) ص: ٨٠

بما أنّ النثر هو كلام غير موزون أو مُقَمّى، فتعدّدت أنواعه وفنونه، واختلفت باختلاف

الزّمان والمكان والاستخدام، ويحتوي النثر الكثير من الفنون، منها ما يأتي:

٢,١) الرواية

الرواية هي واحدة من الأعمال الأدبية التي تحظى بطلب كبير بين الجمهور. مصطلح

الرواية يأتي من الإيطالية واللاتينية أي "Novellus" أو "Novies" هو ما نعني الجديد. هذا

العمل الأدبي جديد نسبيا لأن الأعمال الأدبية مثل الشعر والدراما موجودة منذ فترة طويلة.

الرواية هي نوع من الخيال الذي يظهر لاحقا.

وفقا لسواردي فإن الخيال هو شكل من الأدب يبدو أنه يصف حدثا أو قصة

حقيقية.^{١٦} وبعبارة أخرى، فإن الرواية مبدوعة ومعبأة بشكل جميل كما لو أنها تعكس الحياة

الحقيقية، كما أنها مثيرة للاهتمام كمواد تعليمية. وفقا لجولدمان (Goldman) فإن الرواية هي

قصة عن البحث عن القيم الأصلية التي يتم تصنيفها في عالم متدهو أيضا.^{١٧} يتم البحث

عن القيم المفاهيمية والتجريدية الأصلية في وعي المؤلف من قبل شخصيات إشكالية.

^{١٦} Suwardi Endaswara, *Metode Dan Teori Pengajaran Sastra* (Yogyakarta: Buana Pustaka, ٢٠٠٥). h.١٧٣

^{١٧} Ahyar Anwar, *Teori Sosial Sastra* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, ٢٠١٥). h.١١٠

القيم الأصلية هي القيم التي تنظم عالم الرواية كله بشكل ضمني وليس صريحا.^{١٨} ستظهر القيم الأصلية في الرواية ضمنا من خلال ميول العالم التي توصف بأنها متدهورة وحالة الشخصيات الإشكالية. والرواية هي نوع أدبي من أهم خصائصه العلاقة غير لقابلة للتوفيق بين الممثل وعالمه.

من الآراء المختلفة حول فهم الرواية أعلاه يمكن أن نستنتج أن الرواية هي في الأساس خيالية ومرنة. تم إنشاؤها بواسطة المؤلف بحرية باستخدام أسلوب مجاني أيضا. يحتوي على قيم أصلية تعطي الخصائص الرئيسية لهذا النوع الأدبي.

(٢،٢) القصة

القصة حكاية تعتمد على السرد والوصف، وقد يدخل أحيانا فيها الحوار. وعناصرها الفنية الحديثة: الحادثة - السرد - الشخصية - الزمان - المكان - الفكرة.^{١٩} فإن القصص القصيرة هي عبارة عن جولة من الأفكار. في قصتها وكثافتها تكون القصة القصيرة كاملة ومستديرة وقصيرة، ويجب أن تكون جميع أجزاء القصة القصيرة مرتبطة بوحدة الروح: قصيرة، صلبة، وكميلة.^{٢٠}

^{١٨} Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ١٩٩٤). h. ٢٩

^{١٩} Ahmad Zaidun, *Adab Muqoron*, (Surabaya: UINSA Pres, ٢٠١٣) hal. ١٢٦

^{٢٠} Purba and Antila, *Sastra Indonesia Kontemporer* (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠١٠). h. ٥٠-٥١

على الرغم من أن القصة القصيرة لها قصة قصيرة اسم مستعار إلا أن القصة القصيرة تحتوي على تعبير واضح جدا. غالبا ما تحتفظ القصص القصيرة برسالة أخلاقية أقصر وأكثر كثافة وضوحا.

(٢,٣) المسرحية

المسرحية أو الدراما تتألف من جملة أحداث يرتبط بعضها ببعض بحيث تسير في حلقات متتابعة تؤدي إلى نتيجة تؤخذ من الأحداث. وهي تعتمد على الحوار وبهذا تفترق عن الملحمة والقصة، فلا سرد فيها ولا وصف لأن جوهرها الحدث أو الفعل. فمظهرها الحسي هو الحوار والفعل، ومهرها المعنوي أو الحدث الداخلي هو الصراع النفسي والمسلك الخلفي. وأما الوصف فيها فيعتمد على منار المسرح.^{٢١}

ج. مفهوم الأدب الاجتماعي

الأدب الاجتماعي أو سوسولوجيا الأدب هو جمع من كلمتين يعني سوسولوجيا من كلمة "سوسيو" (socius) (يونانية) يدل على المعنى الصديق، وكلمة (logos) يدل بمعنى القول والأمثال.^{٢٢} التطور التالي تغير المعنى (socius) بمعنى المجتمع و(logos) بمعنى علم.

^{٢١} Ahmad Zaidun, *Adab Muqoron*, (Surabaya: UINSA Pres, ٢٠١٣) hal. ٩٨

^{٢٢} اللبني وأسنان، مقدمة لعلم الاجتماع فهم حقائق وأعراض المشكلات الاجتماعية: النظريات والتطبيقات والحلول، ص: ١.

إذن علم الاجتماع هو علم عن المجتمع. وظيفة علم الاجتماع هي فهم السلوك البشري

لأن دور الحياة البشرية يتأثر بشدة بالحياة الاجتماعية.^{٢٣}

علم الاجتماع هو العلم الذي يدرس الظواهر الاجتماعية كدراسة علمية، بهدف

الكشف عن القوانين أو القواعد أو الاحتمالات التي تخضع لها هذه الظواهر للتكرار أو

الاتجاه أو الاختفاء أو علم دراسة الإنسان والمجتمع كدراسة علمية على أساس المنهج

العلمي والأسس التي يتطلبها هذا المنهج قواعد البحث وطرقه.^{٢٤}

في علم الاجتماع، هناك اهتمام بالعلاقات الاجتماعية. ومع ذلك، يمكن تعريف علم

الاجتماع بأنه علم يدرس الإنسان في جميع علاقاته الاجتماعية، أما الكاتب أو عبارة

أخرى طالب الأدب فهو يهتم بكل ما ذكرناه عن العلوم الاجتماعية البشرية، لأن الأدب

هو وصف للحياة البشرية والحياة البشرية وتتفاعل وتتأثر بعدة عوامل من العناصر مختلفة.

الأدب هو الأفكار والعواطف والميول والميول والأفكار والمشاعر والدم والقلب والنور

والعينين والأدب هو تجسيد حياة الإنسان بجميع مراحلها ومحتوياتها.^{٢٥}

وتنقسم العناصر الاجتماعية عند وليك ورن (Wellek & Weren) إلى ثلاثة أقسام،

وهي:^{٢٦}

^{٢٣} Heru Kurniawan, *Teori, Metode Dan Aplikasi Sosiologi Sasra* (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠١٢). h. ٤-٦

^{٢٤} عبد الحميد لطفي، *علم الاجتماع* (بيروت: دار عويدات، ١٩٦٥). ص: ٨

^{٢٥} أنور عبد الحميد الموسى، *علم الاجتماع الأدبي - منهج سوسولوجي في القراءة والنقد* (بيروت: دار النهضة العربية، مجهول السنة). ص: ١٣

^{٢٦} Renne Wellek and Austin Werren, *Teori Kesusastraan* (Jakarta: PT. Gramesia, ٢٠١٤). h. ١٠٠

١. سوسيولوجيا للمؤلف : تركز هذه الدراسة على الوضع الاجتماعي والسياسي والمذاهب الأخرى المتعلقة بالمؤلف.

٢. سوسيولوجيا للإنتاج الأدبي : هو دراسة تركز هذه الدراسة على الإنتاج الأدبي من الأغراض والفكرة أو الرسالة.

٣. سوسيولوجيا للقراء : تركز هذه الدراسة على القراء وتأثيرهم الاجتماعي في المجتمع.

يتركز هذا البحث على الشق الثاني من هذه الأقسام وهو دراسة ما هو موجود في العمل الأدبي عن الهدف أو الفكر أو الرسالة. على وجه التحديد في هذه الدراسة سينظر الباحثون في الرسائل الاجتماعية الواردة فيها.

المبحث الثاني : الصراع الاجتماعي

أ. مفهوم الصراع الاجتماعي للويس كوسر (Lewis Coser)

الصراع الاجتماعي هو الاتجاه الذي يهدف إلى الفوز على الأفراد أو الجماعات المعارضة أو الاضرار بها أو بثقافتها أو بأي شيء تتعلق به ومن ثم يأخذ الصراع شكل هجوم ودفاع. ومن أجل الآخر أن الصراع معارضة بسبب أداء التفاعلات و المواصلات إما بين الأفراد والجماعات وإما بين الجماعات والأفراد، وتؤدي إلى إشكال الثورة والحروب والمقاتلة ونحوها.^{٢٧}

^{٢٧} أحمد زكي بدوي، مصطلحات العلوم الاجتماعية (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢). ص: ٣٨٢

ورأى لويس كوسر بأن الصراع حدث بين الفرد والمجتمع والصراع لا يؤثر تأثنا سينا دائما بل يمكن الصراع للحفاظ المجتمع ويقوي العلاقة الأحو وأيضاً ما خلف في وجود تحديد النظام الاجتماعي.^{٢٨}

ويخصص لويس كوسر اهتماماً كبيراً على دراسة نظرية الإجتماعية فقط في الصراع الإجتماعي، ورأى كوسر أن في الصراع ليس فقط تأثير سلبياً، بل فيه التأثير الإيجابي أيضاً. وقال أن الصراع أيضاً يستطيع لأن يقوي المجموعات في المجتمع. كان في المجتمع كان في المجتمع داخلياً الأشياء المختلفة . ويسبب هذا إلى الاحتكاك الإجتماعي وبوجود الصراع بالمجتمع الأخرى يمكنه الاستعادة لتلك الاحتكاك الداخلي.^{٢٩}

عند كارل مارك (Karl Marx)، يحدث الصراع الإجتماعي بين المجتمع أم الطبقات وليس بين الأفراد. أساس من الصراع الطبقات الإجتماعية توقف الأمر معاشهم.^{٣٠}

أن نظرية الصراع الاختياري (conflict alternative) ونظرتها الأساسية مختلفة بنظر الأساسية عند كارل مارك (ضدها). ونظرية الصراع الاختياري هذه تهتم وتحتو بالعناصر

^{٢٨} I.B. Wirawan, *Teori-Teori Sosial Dalam Tiga Paradigma* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, ٢٠١٣). h. ١٦

^{٢٩} Zainudin Malik, *Narasi Agung Tiga Teori Sosial Hegemonik* (Surabaya: LPAM, ٢٠٠٢). h. ٢٤١

^{٣٠} I.B Wirawan, *Teori-Teori Sosial Dalam Tiga Paradigma* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, ٢٠١٣). h. ٦٦

والمؤسسات الاجتماعية ويجرب ويجول داهيندوف (Dahrendorf) أن يوضع نظرية الصراع ونظرية الوظائف في مقام المواز والمتساوي.

وأما قوم الوظائفية يزعم بأن المجتمع جامد. وكل العناصر في المجتمع لها التساهم الاستقراري والاحفاظ الاتحاد بالمقياس والقيم والأخلاقية، فلذلك زعم داهيندروف ونظرية الصراع أن كل العناصر في المجتمع هدف في عملية التغييرات.^{٣١}

وفي رأى داهيندروف (Dahrendorf)، حدث الصراع دائما، خاصة في الهيكل والنظام الذان يمكن أن ينظرهما على العبة العليا بالعبقة السفلى.^{٣٢} وبذلك المذكور عرفت أن النظرية الصراع عند داهيندروف هي لتعلق علاقة كاملة بما اشتمله الصراع والتغت الاجتماعي، ويسبب هذا التغير النمو.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^{٣١} Zainuddin Malik, *Narasi Agung Tiga Teori Sosial Hegemonik* (Surabaya: LPAM, ٢٠٠٢) h. ٢٣٦

^{٣٢} I.B Wirawan, *Teori-Teori Sosial Dalam Tiga Paradigma* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, ٢٠١٣). h. ٧٦

ب. الصراع الاجتماعي على نظرية لويس كوسر (Lewis Coser)

كتب سيف الدين في كتابه أن كوسر أعلن أن الصراع هي الأعراض الطبيعية تحدث في كل مجتمع من الاكتشاف الثقافية والتغيير الاجتماعي.^{٣٣} يعتبر الصراع مكونا مهما

للتفاعل ولا يمكن القول إن الصراع دائما سيء أو محطم أو منهار.

النزاع تأثير عميق في حياتهم الذين يحصلون عليه، سواء بشكل فردي أو في مجتمع. وفقا لكوسر فإن الصراع ليس له وجه سلمي ولكن أيضا وجه إيجابي. هذان الوجهان يخلقان تغييرات في حياة الإنسان، وهي تغيير وتطوير حياة الإنسان للأفضل.^{٣٤}

يمكن لجميع الوجوه الإيجابية للصراع أن تعزز بنية المجموعة، تنظر إليها من مجموعة تعاني من صراع مع مجموعات خارجية. وفقا لكوسر فإن الوظيفة الإيجابية للنزاع هي وسيلة للحفاظ على النظام الاجتماعي القائم وتوحيده وحتى تقويته. كان من تصميم بكوسر هو أن وحدة المجموعة ستزداد إذا كان مستوى الصراع أو العداء مع المجموعات الخارجية يزداد. بالآخر، لدى كوسر مصطلح صمام الإنقاذ بمعنى أداة خاصة يمكن استخدامها للدفاع عن مجموعة من قدرات الصراع الاجتماعي. يمكن الصمام الإنقاذ أن يقضي على الأعمال

^{٣٣} Ahmad Fedyani Saifudin, *Konflik Dan Integrasi (Perbedaan Faham Dalam Agama Islam)* (Jakarta: Rajawali, ١٩٨٦). h. ٧

^{٣٤} Novri Susan, *Pengantar Sosiologi Konflik Dan Isu-Isu Konflik Kontemporer* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, ٢٠١٠). h. ٥٩

العدائية دون تدمير الهيكل كله. باختصار يمكن القول إن صمام الإنقاذ هو مخرج من العدا، وبدونه ستكون علاقته بين أطراف النزاع أكبر.^{٣٥}

أما في كتاب "The Function of Sosial Conflict" يضم لويس كوسر على الصراع إلى قسمين، يعني الصراع الواقعي والصراع غير الواقعي. الصراع الواقعي هو الصراع الذي يحدث بسبب خيبة الأمل من مطلبات مثل الاختلافات والخلافات حول الأهداف المراد تحقيقها أو تحقيق الهدف. يجب حل هذا النوع من الصراع عند الأطراف المشاركة في النزاع من خلال التفاعل مع بعضها البعض عن القضايا التي تسبب الصراع.^{٣٦}

بينما فإن الصراع غير الواقعي هو الصراع لا يرتبط حدوثه بالمسألة التي تسبب الصراع. ينشأ هذا الصراع الذي يسببه الكراهية أو التحيز السيء إلى خصم الصراع مما يتسبب في العديان لهزيمة أو تدمير خصم الصراع. في هذه الحالة، ليس من المهم حل الخلافات في الرأي حول قضية أسباب الصراع، لكن الأهم هو كيفية التغلب على خصمه. إن الصراعات غير الواقعية هي الصراع التي منحرم إلى أن تكون صعبة لإيجاد حل الصراع والسلام الذي

^{٣٥} Lewis Coser, *The Function of Social Conflict* (New York: Free Press, ١٩٥٦). h. ٤١

^{٣٦} I.B. Wirawan, *Teori-Teori Sosial dalam tiga Paradigma*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group) h. ٥٩

لا يمكن الحصول عليه بسهولة. من أمثلة بعض أسباب هذا الصراع الاختلافات العرقية، الدين، القبلة، والأمة.^{٣٧}

بهذه الطريقة، في بعض الحالات يمكن ضمان وجود عناصر واقعية أو غير واقعية للنزاع فيها. مثل الإضراب مع صاحب العمل، ربما تكون هذه سمة من سمات الصراع التي لا ينبغي أن تحدث والسببها ليس فقط الحسد التي تنشأ في نفوس الموظفين مع صاحب العمل لأن علاقتهم اللطيف للغاية، ولكنها قد تكون أيضا نتيجة لقدرات الموظف. وبالتالي، فإن المزيد من الطاقات العدوانية لهذه العملية من أجل تخفيف التوتر في حالات الصراع.^{٣٨}

من خلال "The Function of Sosial Conflict" يعطى كوسر اهتماما للصراعات الخارجية قادرة على خلق وتقوى هوية المجموعة، لقد أعلن

*"Conflict with other groups contributes to establishmen and Reaffirmation of the identity of the group and maintains its boundaries against the surrounding social world"*³⁹

ثم سيكون الصراع الخارجي عملية انعكاس الهوية المجموعة فيما يتعلق بالمجموعات خارجها وذلك لزيادة مشاركة كل عضو في منظمة المجموعة. إلا عن الصراعات الخارجية،

^{٣٧} Ibid, h. ٥٩

^{٣٨} Lewis Coser, *The Function of Social Conflict*, (New York: Free Press, ١٩٥٦) h. ٥٧

^{٣٩} Ibid, h. ٣٨

يعطي الصراع الداخلي وظيفة إيجابية لمجموعة الهوية عن سوء السلوك. بالإضافة إلى ذلك، فإن الصراع الداخلي هو آلية دفاع عن وجود مجموعة.

وفقا لكوسر، كلما كانت العلاقة أقرب فازدادت المودة دون وعي، وزاد الميل إلى إخفاء قضايا الكراهية من التعبير عن العدا. ومع ذلك، هذا لا ينطبق على السياسية فهناك الكثير من المنافسة الجارية فيها. كلما طال مدة إخفاء الكراهية زادت أهمية التعبير عنها للحفاظ على علاقة مع بعضنا البعض لأنه في هذا النوع من العلاقة قد تكون الشخصية بأكملها متورطة. ثم عندما يتزايد الصراع فإن احتمالية العنف ستكون كبيرة أيضا. وبالتالي، عند التواصل على علاقات مع غير الأصدقاء المقربين كما هو الحال مع الشركاء التجاريين فيمكن أن التعبير عن العدا بحرية وأما تعبير عن الصراع هو علامة على علاقة الحياة.^{٤٠} يمكن أن يكون العدا في العلاقات الاجتماعية سببا للصراع. يمكن لأي شخص أن ينخرط في صراع واقعي دون عدا. لويس لم يبني نظرية بعامة. يقول كوسر في كتابه "The Function of Sosial Conflict" أنه لا توجد نظرية صراع اجتماعي قادرة على تلخيص كل ظواهر الصراع. بدءا من الصراعات الشخصية والصراعات التطبيقية إلى الحوب الدولية.

^{٤٠} Ibid, h. ٦٢

ج. أنواع الصراع

من وجه نظر كوسر، إذا تم النظر إلى الصراع من منظور مصادر الصراع الواضحة و

غير الواضحة، فيمكن تقسيم الصراع إلى نوعين رئيسيين، وهي:^{٤١}

(١) الصراع الواقعي

الصراع الواقعي هو صراع ينشأ من خيبة الأمل من المطالب المحددة التي تحدث في العلاقة ومن تقديرات الفوائد المحتملة للمشاركين ويهدف إلى الأشياء التي تعتبر محيية للآمال. بمعنى آخر، الصراع الواقعي هو صراع له مصدر وسبب واضح.^{٤٢} على سبيل المثال نظام أهالي سيدوارجو مضاهرات كانوا ضحايا طين PT لا بيندو برانتاس الحار. السكان وأراضيهم الزراعية المدفونة في الوحل إلى الشركة التي طلبوا تعويضها عن الخسائر التي لحقت بهم، هو صراع واقعي.

الصراع الواقعي له خصائص معينة، وهي كما يلي:

١. ينشأ الصراع من الإحباط بسبب المطالب الخاصة في العلاقات وتقدير الصراع هو

الرغبة في الحصول على شيء.

^{٤١} I. B. Irawan, *Teori-Teori Sosial dalam Tiga Paradigma*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Grup, ٢٠١٣) h. ٨٣.

^{٤٢} Ambu Upe, *Tradisi Aliran Dalam Sosiologi Dari Filosofi Positivistik Ke Post Positivistik* (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ٢٠١٠). h. ١٦٣

٢. الصراع هو أداة للحصول على نتائج معينة. خطوات تحقيق هذه النتيجة متفق

عليها بوضوح من قبل ثقافتهم. بمعنى آخر، تتابع الصراعات الواقعية فعليا: القوة

والندرة والموارد والقيم.

٣. سيتوقف الصراع إذا تمكن الممثل من إيجاد بديل مواز ومرض للحصول على النتيجة

النهائية.

٤. الصراع الواقعي هناك خيارات وظيفية كوسيلة لتحقيق غاية.

(٢) الصراع غير الواقعي

الصراع غير الواقعي هو صراع لا ينبغ من أهداف معادية، ولكن من الحاجة إلى نزع

فتيل التوتر (على الأقل من أحد الأطراف). يمكن رؤية هذا في حياة المجتمعات البدائية

وكذلك في المجتمعات الحديثة التي لا تزال الفوق الدقيقة الصوفية فيها قوية جدا، على

سبيل المثال تستخدم النزاعات التي تحدث بشكل شائع في المجتمعات الأمية دائما الانتقام

باستخدام قوي خارقة للطبيعة مثل السحر وما إلى ذلك. وفي الوقت نفسه في المجتمع

الحديث يمكن رؤية أمثلة للصراع غير الواقعي في الصراع التي تستخدم كبش فداء. غالبا ما

يتم مواجهة هذا الصراع في مماسة المناقشة السياسية والمنافسة التجارية.^{٤٣}

^{٤٣} Ibid hal. ١٦٤

د. عوامل الصراع الاجتماعي

لقد شرح بعض علماء علم الاجتماع أن أسباب الصراع كما يلي: ^{٤٤}

١. الاختلافات بين الأفراد

الاختلافات الفردية هي اختلافات جوهرية في الرأي والمشاعر، كل شخص عادة ما يكون السبب الرئيسي في الصراع الاجتماعي. لأنه في إقامة علاقة اجتماعية جديدة، لا يتماشى الشخص دائما مع المجموعة. هذا الاختلاف يمكن أن يسبب الصراع الاجتماعي. ^{٤٥}

في العلاقة بين البشر وغيرهم من البشر، يبدو أن الشيء الأكثر أهمية هو رد الفعل سواء في شكل مدح أو عتاب؛ وهو تشجيع لمزيد من الإجراءات في إعطاء رد الفعل هناك ميل للإنسان إلى التناغم مع تصنيفات الآخرين. سيتم تقسيم الصراع بسبب الاختلافات الفردية إلى عدة أجزاء وهي الاختلافات بين الأفراد والأفراد، والإختلافات بين الأفراد والجماعات، والإختلافات بين المجموعات.

^{٤٤} Elly, Setiadi, and Usman Kolip, *Pengantar Sosiologi: Pemahaman Fakta Dan Gejala Permasalahan Sosial, Teori, Aplikasi Dan Pemecahannya* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, ٢٠١١). h. ٣٦١

^{٤٥} Ibid, h. ٣٦١

٢. الاختلافات في المصالح الاقتصادية أو السياسية

تعد صدامات المصالح بين الأفراد ومجموعات الأشخاص مصدرا آخر للصراع. هذه المصالح يمكن أن تكون مظاهر مختلفة، على سبيل المثال المصالح في الاقتصادية والسياسية.

وجود الصراع والسلطة هو سبب تضارب المصالح بين الطرفين. إن وجود السلطة والسلطة في كل مجتمع هو ظاهرة طبيعية، على الرغم من أن المجتمع نفسه لا يكره شكلها في بعض الأحيان، بسبب طبيعته التي قد تكون غير طبيعية وفقا لرأي المجتمع المعنى. فكل مجتمع يحتاج إلى عامل ملزم أو موحد يظهر في شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين لديهم السلطة والسلطة مع الحفاظ على السلامة المجتمع.^{٤٦}

٣. التغيير الاجتماعي

يمكن أن تكون التغييرات الاجتماعية في المجتمع تتعلق بالقيم والمعايير الاجتماعية، وأنماط السلوك، والمنظمات، وتكوين المؤسسات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، وما

^{٤٦} Margaretha, *Skripsi: Konflik Sosial Tokoh Maryam dalam Novel Iamaryam I Karya Okky Madasari: Kajian Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Universitas Sanata Dharma, ٢٠١٦) h. ٣٢

إلى ذلك، والتي لا تستبعد إمكانية حدوث تعارض أو تعارض. لقد كانت التغييرات تتحرك اليوم بسرعة كبيرة بحيث يبدو أنها تترك الأشخاص الذين يتعاملون معها.

يتكون الصراع بسبب التغيير الاجتماعي من التغييرات التي تحدث ببطء وسرعة، والتغييرات في التغيير التي لها آثار صغيرة وكبيرة، والتغييرات المرغوبة وغير المرغوب فيها.^{٤٧} عادة ما ترتبط الأحداث والصراعات ارتباطاً وثيقاً، يمكن أن تتسبب في حدوث بعضها البعض حتى أن الصراع يعد حدثاً أساسياً. هناك أحداث تتسبب في تعارض، والعكس صحيح، نظراً لحدوث تعارضات، يمكن أن تنشأ أحداث أخرى نتيجة لذلك.^{٤٨}

٤. الاختلافات الثقافية

الصراع بسبب الاختلافات الثقافية هو اختلافات الشخصية للأفراد الذين يعتمدون على الأنماط الثقافية التي تشكل خلفية تكوين وتطور هذه الشخصيات. أي شخص بوعي أو بغير وعي سوف يتأثر أكثر أو أقل بأنماط الفكر وأنماط تأسيس المجموعة. للثقافة وظيفة كبيرة للبشر والمجتمع يمكن تفسير الثقافة على أنها "أشياء تهتم بالعقل والعقل". بمعنى آخر، تتكون الثقافة من كل شيء تم تعلمه من أنماط السلوك المعياري والتي

^{٤٧} Ibid, hal. ٣٤

^{٤٨} Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyaakarta: Gajah Mada Universitas Press, ٢٠١٠) h. ١٢٣

تشمل جميع طرق أو أنماط التفكير والشعور والتمثيل. ينقسم الصراع بسبب الاختلافات الثقافية إلى عدة أجزاء وهي الثقافة الخاصة على أساس العوامل الطبقيّة والدينيّة والاجتماعية.^{٤٩}

المبحث الثالث : نجيب كيلاي وروايته "عذراء جاكرتا"

مؤلف الدكتور نجيب الكيلاي هو الرجل الذي وظف نفسه لخدمة دينه وإخوانه المسلمين في ربوع الدنيا كلها وكان قصصه وروايته ومسرحياته وشعره وأدبه ومهنته الطيبة كلها في سبيل هذا الهدف كبير والغاية العظمى التي تبتغي مرضاة الله وتنشد العزة للإسلام والمسلمين والحرية والاستقلال في أوطان المسلمين.

نجيب كيلاي ولد في قرية شرشابة التابعة لمركز زفتي بمحافظة الغربية بمصر في أول يونيو سنة ١٩٣١ م الموافق المحرم في سنة ١٣٥٠هـ. وكان أول مولود لوالدين، على غرار عادة أهل الريف في هذا الوقت التحق نجيب الكيلاي بكتاب القرية في سن الرابعة، حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب وقدرًا من الأحاديث النبوية الشريفة وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقصص الأنبياء وقصص القرآن، وكانت أسرته تعمل بالزراعة، وكان منذ صغره يمارس العمل مع أبناء الأسرة في الحقول.

^{٤٩} Margaretha, *Skripsi: Konflik Sosial Tokoh Maryam dalam Novel Iamaryam I Karya Okky Madasari: Kajian Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta: Universitas Sanata Dharma, ٢٠١٦) hal. ٣١

تزوج نجيب الكيلاني عام ١٩٦٠ من الأديبة الإسلامية كريمة شاهين شقيقة الأديبة الإذاعية المصرية نفيسة شاهين ورزق بثلاثة ذكور هم الدكتور جلال، والمهندس حسام، ومحمود المحامي. توفي عن ٦٣ عاماً في ٢ شوال ١٤١٥ هـ الموافق ٧ مارس عام ١٩٩٥ م.

أ. تعليمه ونشأته

التحق بالمدرسة الأولية ثم مدرسة الإرسالية الأمريكية الابتدائية بقرية سنباط ثم قضى الثانوية في مدينة طنطا وأخيراً التحق بكلية الطب بالقاهرة عام ١٩٥١م، وبعد تخرجه عمل بوظيفة "طبيب امتياز" في "مستشفى أم المصريين" بالجيزة عام ١٩٦١م ثم طبيباً ممارساً بقريته ثم انتقل ليعمل في وزارة النقل والمواصلات، وتسلم عمله في القسم الطبي بهيئة السكك الحديدية، ثم سافر إلى دولة الكويت ليعمل طبيباً هناك، وذلك في اليوم الحادي والثلاثين من شهر مارس ١٩٦٨م ثم انتقل منها إلى دولة الإمارات العربية وقضى بها ما يقرب من ستة عشر عاماً.

^{٥٠} (https://ar.wikipedia.org diakses tanggal ٢١ Maret ٢٠٢٣) نجيب الكيلاني في ويكيبيديا

تزوج الكيلاني عام ١٩٦٠ من الأديبة الإسلامية "كريمة شاهين" شقيقة الأديبة الإذاعية المصرية "نفيسة شاهين" ورزق بثلاثة ذكور هم الدكتور جلال، والمهندس حسام، ومحمود المحامي، كما رزق بأنتى واحدة هي د. عزة.

اتصف ببشاشة الوجه وروح الدعابة والتواضع الجم، وهو الخطيب المفوه صاحب الفكر المتفتح يقول عنه أحد أبنائه تشعر بأن خلقه القرآن، يرى الخالق في كل معاملاته، يتحامل على نفسه من أجل إسعاد أهله وذويه ولم تكن طموحاته كبيرة في الدنيا لأنه كان يحمل قوة إيمان عميقة وتواضعا جم. تحمل الكيلاني آلام مرضه دون أن يبث همه وألمه لأحد حتى أقرب الناس إليه، فقد صبر على آلام الكبد البوائي سي ثم آلام السرطان مستمسكاً بجل الله وأنى له أن ييأس أو يخنع وهو الراضي بقضاء الله وقدره.

ب. أعماله

نجيب الكيلاني هو كاتب العديد من الأعمال. وأما أعماله يعنى الأعمال الخيالية والأعمال غي الخيالية. فيما يلي شرح للأعمال نجيب الكيلاني:

٢,١) الأعمال الخيالية

تتكون الأعمال الخيالية لنجيب الكيلاني هي الروايات والقصص والشعر والمسرحية. تبين الباحثة فيما يلي:

١. روايات

أول عمل نثري له بالمعتقل سنة ١٩٥٦م دشنه برواية الطريق الطويل، التي نالت جائزة وزارة التربية والتعليم سنة ١٩٥٧م ثم قررت للتدريس على طلاب المرحلة الثانوية في الصف الثاني الثانوي عام ١٩٥٩م.

رواية اليوم الموعود، عام ١٩٦٠، التي نالت جائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بمصر في العام نفسه، رواية في الظلام نالت نفس الجائزة في العام التالي ١٩٦١م. والعديد من روايات نجيب كيلايني الأخرى طوال حياته، يعني: عذراء جاكرتا، أهل الحميدية، مملكة البلعوطي، ليالي تركستان رواية نور الله، ليل وقضببان، رجال وذئاب، حكاية جاد الله، مواكب الأحرار، عمر يظهر بالقدس، عمالقة الشمال، أميرة الجبل، اعترافات عبد المتجلي، امرأة عبد المتجلي، الكابوس، رحلة إلى الله، الرايات السوداء، ملكة العنب، النداء الخالد، رواية قاتل حمزة.

٢. قصص

نجيب كيلايني بالإضافة إلى كتابة الروايات لديه أيضا أعمال قصصية شهيرة جدا، فيما يلي عناوين القصص المكتوبة لنجيب الكيلايني: عند الرحيل، موعدنا غداً، العالم الضيق، رجال الله، فارس هوازن، حكايات طيب، الكابوس.

٣. شعر

نجيب الكيلاني بالإضافة إلى كتابة الروايات لديه أيضا أعمال شعر شهيرة جدا، فيما يلي عناوين الشعر المكتوبة لنجيب الكيلاني: أغاني الغرباء، وعصر الشهداء، وكيف ألقاك، ونحو

العلا.٥١

٤. مسرحية

لنجيب الكيلاني مسرحية واحدة بعنوان (على أسوار دمشق) وهي خمسة فصول وقد كتبها أثناء وجوده في السجن، ويدور عنوانها حول مرحلة غزو التتار لبلاد المسلمين ووقوفهم على أسوار دمشق، وقد حاول الكاتب من خلالها أن يقدم شخصية العالم المسلم المجاهد (ابن تيمية) وجهوده في إيقاظ المسلمين وإعدادهم للمعركة الفاصلة مع أعداء الله.٥٢

(٢,٢) الأعمال غير الخيالية

أعمال نجيب كيلاني ليست فقط في مجال الأدب ولكنه كتب أيضا العديد من الأعمال بدون أدب، يعني: المجتمع المرضي، الإسلام والقوى المضادة، الطريق إلى اتحاد إسلامي، مدخل إلى الأدب الإسلامي، الإسلامية والمذاهب الأدبية، آفاق الأدب

٥١ (٢٠٠٢٣ ٢١ Maret diakses tanggal <https://diwandb.com>) قصاد الشاعر من نجيب الكيلاني

٥٢ منى حشيفة، توظيف الأدب الإسلامي في خدمة الدعوة "نجيب الكيلاني أنموذجا"، (جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي: ٢٠١٧) ص: ٤٩

الإسلامي، الأدب الإسلامي بين النظرية والتطبيق، تجربتي الذاتية في القصة الإسلامية،
محات من حياتي، سيرة ذاتية، إقبال الشاعر الثائر، شوقي في ركاب الخالدين، في رحاب
الطب النبوي.

ج. ملخص الرواية عذراء جاكرتا

تدور أحداث هذه الرواية بجاكرتا، عاصمة إندونيسيا، وبعض جزرها، في النصف
الثاني من سنة ١٩٦٥م. وهي تحكي محاولة الحزب الشيوعي الإندونيسي القيام بثورة
شيوعية في البلاد، والاستيلاء على السلطة فيها، مدعوماً في ذلك، من قبل الرئيس
الإندونيسي سوكارنو، وجمهورية الصين الشيوعية، مما أدى إلى صراع مرير بين الشيوعيين
وبين أفراد الشعب الإندونيسي ممثلاً في جماعة (ماشومي) الإسلامية، التي قدمت الكثير
من الشهداء، وزج ببعض أفرادها في المعتقلات، واختطف البعض الآخر.

إلا أن العناية الروائية حالت دون نجاح هذه الثورة، التي كان الشيوعيون يقصدون
من ورائها تصفية الوجود الإسلامي بإندونيسيا، أكبر دولة إسلامية في العالم. وقد صور
الكتاب من خلال هذه الأحداث الكبرى والمعروفة تاريخياً طبيعة الصراع الدائر بإندونيسيا
على المستوى الاجتماعي والسياسي والثقافي والنفسي بين المسلمين والشيوعيين. وقد جعل
الكاتب من أسرة حاحي محمد إدريس وخاصة ابنته فاطمة، مرآة ينعكس عليها هذا الصراع

من خلال المواجهة التي خاضتها هذه الأسرة المسلمة ضد أعداء الإسلام حتى تحقق النصر
للمسلمين واندحر الشيوعيون، أما فاطمة بطلة القصة فقد نالت إحدى الحسنين
واستشهدت في سبيل الله.^{٥٣}



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^{٥٣} Ar.m.wikipedia.org/جاكرتا/ عذراء diakses tanggal ٢٤ Maret ٢٠٢٣

الفصل الثالث

منهجية البحث

عرض الباحثة في هذه المنهجية تعني: مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث

ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق

البيانات، خطوات البحث.

أ. مدخل البحث ونوعه

في هذا البحث، الباحثة تستخدم المنهج الكيفي. الكيفي هو الإجراء الذي ينتج

البيانات الوصفية أو متصورة أو المقالة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع

المعين.^{٥٤} وأما من حيث نوع في هذا البحث يعني تحليل الأدبي لأن في هذا البحث يحلل

رواية أدبية بعنوان عذراء جاكرتا كتبها نجيب الكيلاني من ناحية أشكال الصراع

الاجتماعي.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

ب. بيانات البحث ومصادرها

أما مصادر البيانات في هذه الباحثة تتكون من البيانات الأساسية والبيانات الثانوية،

أما البيانات الأساسية هي البيانات التي تحصل فوراً من مصادر الأولى. إن البيانات

^{٥٤} Lexy J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif: Edisi Revisi* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١٦). h. ٤

الأسسية تتكون على الكلمات والأفعال^{٥٥}. والبيانات الثانوية هي البيانات وستنباطها وتوضيحها من المصادر الثانوي. والبيانات في هذا البحث هي الكلمات أو الجمل التي تدل على الصراع الاجتماعي في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب الكيلاني. وأما مصادر البيانات في هذا البحث فهو رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب الكيلاني.

ج. أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات في هذا البحث فهي الأدوات البشرية أى الباحثة ذاته. ثم موقف الباحثين في المدخل الكيفي معقد للغاية. وهو أيضا مخطط ومنفذ لجمع البيانات ولحللين و مترجمي البيانات، وفي النهاية أصبح مراسلا للأبحاث. إن فهم الأداة أو أداة البحث هنا أمر صحيح لأنه يصبح كل شيء من عملية البحث بأكملها. ومع ذلك، يقصد أداة البحث هنا كأداة لجمع البيانات مثل اختبارات البحث الكمي^{٥٦}. وأما في جمع البيانات استخدمت الأدوات البشرية أى الباحثة نفسها.

د. طريقة جمع البيانات

أما طريقة المستخدمة في جمع البيانات هذا البحث هي طريقة الوثائق. طريقة الوثائق الموجودة في مكان معيّن من الكتب وغي ذلك. وأما طريقة وثائقية

^{٥٥} Ibid, h. ١٥٤

^{٥٦} Ibid, h. ٦٨

في هذا البحث هي أن تقرأ الباحثة رواية "عذراء جاكرتا" عدة مرارة لتستخرج منها البيانات التي تيدها، ثم تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب الصراع الاجتماعية المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن الصراع الاجتماعية وجدت في هذا الكتاب.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

(١) تحديد البيانات : الباحثة تختار من البيانات عن الصراع الاجتماعي في رواية "عذراء جاكرتا" (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

(٢) تصنيف البيانات : تصنيف الباحثة عن الصراع الاجتماعي في رواية "عذراء جاكرتا" (التي تم جمعها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

(٣) عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : تعرض الباحثة البيانات عن الصراع الاجتماعي في رواية "عذراء جاكرتا" (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وترتيبها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطلائق التالية:

(١) مراجعة مصادر البيانات هي "نجيب كيلاي وروايته" الذي ينصّ حياة نجيب كيلاي وروايته.

(٢) الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الصراع الاجتماعي في رواية عذراء جاكرتا (التي تم جمعها وتحليلها) بالكلمات أو الجمل التي تنص الصراع الاجتماعي.

٣) مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف أئ مناقشة عن الصراع الاجتماعي في رواية عذراء جاكرتا (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثالث التالية:

١) مرحلة الاستعداد : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد عنوان بحثها ومركزاتها وتقوم بتصميمه وتحديد أدواته، ووضعت الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢) مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

٣) مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده، ثم تقدمه للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل، ستبحث الباحثة عن الصراع الاجتماعي في رواية عذراء جاكرتا، أولاً تبحث الباحثة عن عرض البيانات و ثم تحليل أنواع الصراع الاجتماعي وعوامل الداعمة للصراع الاجتماعي به. يصنف الباحثون نتائج تفسير البيانات حول أشكال الصراع الاجتماعي في فقرات عن الرواية، وهي أنواع الصراع الاجتماعية في رواية عذراء جاكرتا وعوامل الداعمة للصراع الاجتماعية. وهي كما يلي:

المبحث الأول: أنواع الصراعات الاجتماعية في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني
بناء على النظرية التي أوضحها الباحثة، ستعرض في هذه الدراسة بعض البيانات عن أنواع الصراعات الاجتماعية في رواية عذراء جاكرتا بقلم نجيب الكيلاني، وهي كما يلي:

١) الصراع الواقعي

الصراع الواقعي هو الصراع الذي يبدأ من خيبة الأمل من المطالب الخاصة التي تحدث في العلاقة، وتشمل الصراعات الواقعية الواردة في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني، وهي:

١,١) الصراع الواقعي بين الأشخاص

الصراع بين الأشخاص هو الصراع الاجتماعي يشمل الأفراد في الصراع. يحدث هذا التعارض بسبب الاختلافات أو عدم التطابق بين بعضها البعض.. ومن الصراعات الواردة في رواية عذراء جاكترتا لنجيب الكيلاني ما يلي:

١ - اختلافات الرأي بين الزعيم وفاطمة الذي يبحث عن مكانة الرجال والنساء في جميع الأمور. رأى الزعيم أن النساء تقع نفس الالتزامات التي يتحملها الرجال في تنقيذ المهام الإنسانية. وبينما رأّت فاطمة أن النساء تختلف عن الرجال في أي جانب جسديًا وعقليًا، وقد ثبت ذلك من خلال العلم الذي يفسر اختلاف أنظمة الجسم لدى النساء والرجال، كما أن عمل النساء الفسيولوجي يختلف عن الرجال. فيمكن للجوء من هذا الاختلاف إلى النص الرواية كما يلي:

لقد وقف على المنصة، وأخذ يشرح كيف أن المرأة كالرجل تماما

في التكليف وحمل أعباء الرسالة الإنسانية في خدمة الجماهير

الكادحة وتحريهم، وكان يكرر أنه قد سقطت مبادئ عصر حريم

السلطان»، ومبادئ «حزام العفة». وأخذ يردد وهو يتسم:

-«ليست عقة المرأة من نوع آخر غير عقة الرجل وعصر الإقطاع
كان ظالماً ، فلم يصنع للرجل حزاماً للعفة كما للمرأة، يجب أن
تكون حياتنا الجديدة شعارها أن لا تفرقة بين الرجل والمرأة ...

«^{٥٧}

.....

قالت وهي تقترب من الزعيم :

-« اسمح لي السيد أن أدلى بتعليق .. ؟»

انحنى في أناقة، وافتر ثغره عن ابتسامة كبيرة، وأفسح لها مكاناً
أمام المكروفون ...

قالت «فاطمة» - وهذا هو اسمها- :

-«إننا نغالط أنفسنا حينما نظن أن المرأة كالرجل تماماً فالعلم

يؤكد أن لكل طبيعته.. هرمونات الرجل.. غير هرمونات

المرأة.. قوة عضلاتها غير قوة عضلاته.. وظائف الفسيولوجية غير

^{٥٧}نجيب الكيلاتي، عنراء جاكرتا (كتاب المختار، ٢٠٠٥). ص: ١٢

وظائفه.. أيمكن أن تكون هذه الحقائق كلها غير ذات عنوان؟؟

أيصح أن يكون ذلك التركيب العضوي والنفسي دون تأثير»

إن الخطب الحماسية.. غير العلم .. هذا ما أريد أن أؤكد...^{٥٨}

بجانب اختلاف الرأي عن مكانة الرجال والنساء، بين الزعيم وفاطمة اختلاف الرأي عن حكم الحلال والحرام أيضا. رأي الزعيم أن تعريف الحلال هو أي شيء يمكن أن يثير الروح البشرية في إشعال ثورة حضارية ويمكن أن يقدم فوائد مادية. وبينما رأت فاطمة أن الحلال والحرام مسألة إيمان تأتي من الله. لا يوجد تدفق يمكن أن يغير الأحكام التي وضعها الله. لقد رتب الله كل ما يقره بالعدل، وبما يتناسب مع حاجات الحياة البشرية. وكذلك تلك المتعلقة بالحلال والحرام. فيمكن للجوء من هذا الاختلاف إلى النص الرواية كما يلي:

وخلص بعد عرض ذكي بارع إلى أن الحلال والحرام بمفهوما

الصحيح يتركز في أن كل ما نهض بالشعب وحقق نفعاً مادياً،

وساعد في إشعال الثورة «التقدمية» فهو الحلال ولا شيء غيره

^{٥٨} نفس المرجع، ص: ١٣

وعكس ذلك تماماً هو الحرام، بصرف النظر عن كل ما ورد من

قيم عتيقة ونصوص قديمة...^{٥٩}

.....

وعادت فاطمة تقول :

-«والحلال والحرام عقيدة دينية مصدرها الله .. جاءت على أيدي

أنبيائه الكرام .. وهي أعلى منالاً من فكر الإنسان وتصوره القاصر

.. القتل حرام .. السرقة حرام .. ولن تصدق أى فلسفة في قلب

الصورة....

والحكم لا تحدده مصلحة طبقية مهما كان وزنها، ولكنه مجموعة

من القواعد العادلة فتى أقرتها شريعة الله لمصلحة. جميع الناس .. و

اختلاف الناس في المهارات الشخصية والجسدية والمادية يجمعهم

على معنى سام .. هو الإخوة .. الإخوة غير العداء الطبقي ..

^{٥٩} نفس المرجع، ص: ١٢

الإخوة تجعل من الجميع سواسية كاسنان المشط أمام الله وأمام

القانون ... »^{٦٠}

انطلاقاً من أسباب الصراع، يمكن ملاحظة ما إذا كان الصراع صراعاً واقعياً يحدث بسبب خلافات في الرأي بين الطرفين، وهما الزعيم وفاطمة. لأنه يبدو أن الزعيم يشعر بخيبة أمل وغضب لأن فاطمة تجادل وتعارض ما ينقله. حدث هذا الصراع من أحد الجامعة في جاكرتا حيث عارضت فاطمة إيديولوجية الشيوعية الذين حاولوا دمج هذه الأيديولوجية في أذهان الطلاب لدعم الزعيم والشيوعية في بناء دولة ذات أيديولوجية شيوعية.

٢- غضب الزعيم على زوجته، بسبب هذا الغضب لأن زوجة الزعيم تركت المنزل لحضور الحفل ولم تعد إلى المنزل طول الليل دون إذن زوجها. أدى ذلك إلى قيام الزعيم بالصراخ وصفع زوجته التي كان يُعتقد أنها ضدت زوجها. فيمكن اللجوء من هذا الغضب إلى النص الرواية كما يلي:

^{٦٠} نفس المرجع، ص: ١٤

ودوت على وجهها صفة قوية أودعها كل ثورته وحنقه، وضعت

يدها مكان الصفة ونظرت إليه بعينين غائمتين وقالت بصوت

متحشرج

- «أسفة يا حضرة الزعيم ...»

- «ماذا جرى هناك؟؟»

- «كما يجرى دائما .. شربنا ورقصنا .. وكانت الموسيقى تعزف»

هز رأسه في حيرة وقال:

- «لقد أصبحت أنت أكبر عقبة في طريقي ..»

قالت في هدوء غريب :

- «طلقني ..» (عذاء جاكرتا، ص. ٨٤)

انطلاقاً من أسباب الصراع، يمكن ملاحظة ما إذا كان الصراع صراعاً واقعياً يحدث بين طرفين، وهما الزعيم وزوجته. لأنه يبدو أن الزعيم يشعر بخيبة أمل من زوجته لمغادرتها دون إذن زوجها. ذهبت زوجة الزعيم المسماة تانتي إلى حفلة ليلاً دون إذن الزعيم. مع العلم أن زوجته لم تعد إلى المنزل طوال الليل، غضب الزعيم وصفح زوجته على خدها، وطبقاً للزعيم، لم تستطع تانتي مغادرة المنزل دون علمه، ناهيك عن حضور حفلة مع

العديد من الرجال. يخشى الزعيم أن تكون صورته كرئيس للحزب ورئيس منظمة نسائية قبيحة لأنه يسمح لزوجته بالذهاب إلى الحفلة والاستمتاع مع الكثير من الرجال.

١,٢) الصراع الواقعي بين الأشخاص والمجموعات

يحدث الصراع بين الأشخاص والمجموعات تتسرب إلى بعضها البعض. ومن الصراعات الواردة في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني ما يلي:

١- عرض للتعذيب الذي تعرض له أحد شخصيات الرواية وهو حاجي محمد (والد فاطمة)، حيث عذب من قبل الشيوعيين بمختلف أنواع التعذيب بالضرب حتى فقد وعيه. بعد ذلك تم حبس حاجي محمد أيضًا في الغرفة السفلية من السفينة وجسده مقيدًا وفمه مكمّمًا. فيمكن للحوء من هذا التعذيب إلى النص الرواية كما يلي:

وضع حاجي محمد يده في جيبيه، وأخرج حافظة النقود، لكن لكمة

قوية نزلت على فكه، فألقت به جانبًا، وحاول لدهشته أن ينظر ما

جرى، لكن عصا غليظة موت على رأسه أفقدته الوعي، وسرعان

ما كمنوا فاه، وربطوا يديه من الخلف، وقيدوا رجله .. ثم جروه

جرا إلى الغرفة السفلى أسفل السفينة...^{٦١}

^{٦١} نفس المرجع، ص: ٤٠

بصرف النظر عن تعذيب حاجي محمد وحبسه على متن السفينة، فقد وضعه الشيوعيون في السجن. كما تعرض داخل سجن حاجي محمد للكثير من التعذيب من حراس السجن مثل جره وضربه وسحب أذنيه وحتى إذلاله. فيمكن للجوء من هذا التعذيب إلى النص الرواية كما يلي:

وقبيل الفجر يفتح الفصل ويعاد إحكام ربط عينيه، ثم يساق حاجي محمد خارج الزنزانة الهواء بارد رطب .. وهدير البحر ينبعث كغضبة مكبوتة .. ويجره السجان جزاً عنيفاً حتى يكاد ينكفئ .. أحياناً يجره من يده .. أو يدفعه في ظهره. أو يسحبه من أذنه .. معاملة مهينة. وهو صامت يمضي في طريقه يتعثر .. لا يدرى هل ستقع قدمه في حفرة، أو يصطدم وجهه بجدار .. أنه يحاول أن يرى بأذنيه .. يتسمع الهمسات ووقع الأقدام ويحاول أن يفهم .. وفجأة يشعر بركلة قوية. تقذفه على وجهه .. ويهتف في وهن :

- «الرحمة ...»^{٦٢}

^{٦٢} نفس المرجع، ص: ٤٦

انطلاقاً من أسباب الصراع، يمكن ملاحظة ما إذا كان الصراع صراعاً واقعياً يحدث بسبب العداة بين الطرفين، وهما الشيوعيون وحاجى محمد. حدث الصراع لأن الشيوعيين اعتبروا حاجى محمد شخصاً مضاداً للثورة يمكن أن يهدد نجاح الشيوعيين في الاستيلاء على إندونيسيا، بالإضافة إلى سبب آخر وراء اختطاف وتعذيب حاجى محمد أنه كان والد فاطمة، امرأة عارضة علناً أيديولوجية الحزب. تم تنفيذ هذا الخطف والتعذيب كحدث انتقام الزعيم كرئيس للحزب على فاطمة.

٢- ونفذ الشيوعيون الهجوم إلى أحد الجنرالات الذي ينجي من قتل وخطف الجنرالات الذين اعتبروا رافضين للشيوعيين. هاجم الشيوعيون منزل الجنرال وقتلوا جميع أفراد أسرة الجنرال بمن فيهم زوجته وطفل عمره ٥ سنوات بإطلاق نار متواصل. فيمكن للجوء من هذا الهجوم إلى النص الرواية كما يلي:

وفتح الفصل ونظر وإذ بجندي من الحرس يرفع بندقيته ليطلق الرصاص على الجنرال، وسرعان ما تراجع إلى الخلف وأغلق الفصل في لمح البصر، وانهالت الطلقات صوب الفصل، لكن القائد وزوجه وابنته استلقوا أرضاً تفادياً للطلقات المجنونة

- « إنها الخيانة يا زوجتي تحيط بنا من كل جانب.. »

- « أفهم شيئًا مما يدور .. وإن كنت أرجح أن يد الإرهاب الحاقدة

تحاول أن تحرق أمن البلاد وسعادتها ... »

وابتداً المهاجمون في تكسير الفصل الغليظ المغلق، وقدمت

أخت القائد وحاولت الخروج هي والزوجة والصغيرة ..

لقد انهمال عليهن الرصاص، بينما دفعت الزوجة زوجها صوب

الحمام .. ثلاث رصاصات استقرت في قلب الصغيرة فلفظت

أنفاسها ... أصيبت الأخت بأعيرة نارية قاتلة وكذلك الزوجة أما

الجنرال فقد وثب إلى داخل السفارة المجاورة لبيته وبقي بها حتى

الصباح .. ٦٣

انطلاقاً من أسباب الصراع، يمكن ملاحظة ما إذا كان الصراع صراعاً واقعياً

يحدث بسبب العداء بين طرفين، وهما الشيوعيون وأحد الجنرالات. أحد الجنرالات الذين

هوجموا في الفقرة أعلاه كان جنرالاً تمكن من الفرار من الاعتقال من قبل الشيوعيين. لم

يهاجم الشيوعيون الجنرال وقتلوه فحسب، بل هاجموا أيضاً جميع أفراد عائلته وحتى طفله

الصغير. في التاريخ الإندونيسي، وصف ما حدث في الفقرة أعلاه للجنرال عبد الحارس

^{٦٣} نفس المرجع، ص: ١٣٠-١٣١

ناسوتيون (A.H Nasution) وابنته التي قتلت المسمامة أدري إرما سورياتي (Ade Irma Suryani).

٣- إطلاق النار الذي نفذه حراس السجن إلى أحد حراس السجن الذي اعتبر خائن كان اسمه أنانج. اعتُبر أنانج خائناً لمساعدته الحاجي محمد على الهروب من السجن، ولكن قبل مغادرتهم من السجن يقبض عليهم وأصابوا وابل من الرصاص أنانج حتى الموت. فيمكن للجوء من هذا الرصاص إلى النص الرواية كما يلي:

وهو يملأ رثييه بالنسيم الطازج الحلو : -

- « يا دنيا الله .. ما أحلى الحرية !! »

ودوت رصاصات متتابعة كانت تومض في جنون، ماذا هناك ؟ وصرخ

« أنانج » :

- « ولقد أصابوني .. أنه لخطأ فادح .. أنني أموت ... »

وارتمى حاجي محمد صوبه، وأخذ يتحسس بيديه المرتعشتين التراب

البارد حتى اصطدم بأناني الملقى على الأرض^{٦٤}

^{٦٤} نفس المرجع، ص: ١٢٣

انطلاقاً من أسباب الصراع، يمكن ملاحظة ما إذا كان الصراع هو صراع واقعي يحدث بسبب العداة بين الطرفين، وهما حراس السجن وأنانج. هنا يمكن ملاحظة أن حراس السجن أصيبوا بجيبة أمل لأن أنانج الذي كان جزءاً منهم تعرض للخيانة بمحاولة مساعدة حاجي محمد على الهروب من السجن. نتيجة لذلك، قبل أن يتمكن من الفرار، تم القبض على أنانج ثم أطلق عليه الرصاص سلسلة من الرصاص من حراس السجن مما أدى إلى وفاة أنانج على الفور.

١,٣) الصراع الواقعي بين المجموعات

يحدث الصراع بين مجموعات أو مختلفات أو أكثر. يحدث التعارض بين المجموعات عندما تشعر كل مجموعة بالتفوق وترتب أولويات مصالح مجموعتها فوق المصلحة المشتركة.

ومن الصراعات الواردة في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني ما يلي:

١- نفذ الشيوعيون هجمات على المدارس التي يملكها مشومي وقتل الشيوعيون معلمين وطلاباً كانوا ينفذون عملية التعليم والتعلم. تناثرت الكثير من الدماء، وانهار مبنى المدرسة لإثبات قسوة التعذيب الشيوعية. فيمكن للجوء من هذا الهجوم إلى النص

الرواية كما يلي:

وشعرت بقليل من الارتياح وهي تعود إلى الشارع ، ورأت من بعيد

ضجة كبرى وصفيراً وصياحاً، واقتربت من مصدر الضجة، ماذا ترى

؟؟ يا إلهي ، معركة حامية في مدرسة ثانوية تتبع جماعة أنصار الإسلام،

ووجدت صراعًا عنيفًا ودماء ، صورة للعدوان الصارخ الذي لا يرحم

وتساءلت في لهفة :

- «ماذا هناك؟؟»

قال رجل يقف في ذلة متحسرا :

-«رجال الحزب يلقنون الطلبة وأساتذتهم درسًا في الأدب»

- «لماذا؟؟»

- «لأن الأساتذة في دروسهم يحذرون الطلبة من الإلحاد. ويدعونهم

للاعتصام بالدين...»

وخرج التتار، على صدورهم شارات الحزب منتفخي الأوداج

يقهقهون ويضحكون في استعلاء ونظرت فاطمة، فإذا بأثاث

المدرسة كومة من الدمار والفساد ، وإذا بالإخوة من الطلبة

والأساتذة يضمدون الجراح في هدوء عاصف، وعدد من رجال

الشرطة يشهدون المأساة وكأنما يتفرجون .. (عذراء جاكارتا، ص

انطلاقًا من أسباب الصراع، يمكن ملاحظة ما إذا كان الصراع صراعًا واقعيًا يحدث بين طرفين، هما الشيوعية والماشومي. هنا يمكن ملاحظة أن هناك هجومًا وحشيًا للغاية نفذه الشيوعيون ضد الماشومي من خلال مهاجمة العديد من المدارس التي كانت تحت رعاية ماشومي. وقع الهجوم لأن المعلمين في هذه المدارس علموا طلابهم عن التوحيد وأن عليهم الالتزام بتعاليم الله ورسوله. هذا جعل الشيوعيون يشعرون بالتهديد وحدث هجوم وحشي لا يرحم.

٢- هجمات التي شنها الشيوعيون على الجنرالات الذين اعتبروا أعداء لأنهم لم يدعموا الثوار. هاجم الشيوعيون منازل الجنرالات وقتلهم وجميع عائلاتهم، كما كان هناك عدد من الجنرالات الذين تم اختطافهم ثم نقلهم إلى مقر القوات الجوية. فيمكن للجوء من هذا الهجوم إلى النص الرواية كما يلي:

وانطلقت الرصاصات على القائد فجأة، فسقط قتيلًا وسط صراخ

زوجه وأطفاله الثمانية وخدمه، ثم جر الثائرون جثته، ووضعوها في

سيارة وانطلقوا إلى القاعدة الجوية التي تبعد خمسة عشر كيلو مترا عن

جاكرتا.....

وكذلك تم اختطاف وقتل عدد آخر من الجنرالات وأفلت

أحدهم من الاغتيال بما يشبه المعجزة...^{٦٥}

انطلاقًا من أسباب الصراع ، يمكن ملاحظة ما إذا كان الصراع صراعًا واقعيًا وقع بين طرفين، وهما الشيوعيون والجنرالات. وهنا يمكن ملاحظة وقوع هجمات وعمليات خطف ضد جنرالات اعتبروا معادون للثورة واعتبروا عقبات أمام تحقيق الهدف الشيوعية للسيطرة على إندونيسيا. في التاريخ الإندونيسي، تعد هذه اللقطات أحد الأحداث المهمة التي حدثت في إندونيسيا، وبالتحديد حركة الثلاثين من سبتمبر للحزب الشيوعي الإندونيسي (G30S PKI).

٣- مظاهرة حاشدة من قبل أنصار الثورة أمام مكتب تحرير فاطمة الذي كان مكانًا للأشخاص الذين عارضوا الشيوعية بشدة. قام المتظاهرون بأعمال قاسية مختلفة مثل إلقاء الحجارة على المكتب وإلحاق أضرار بالمباني وحتى إطلاق الرصاص بشكل وحشي. فيمكن للجوء من هذا التجريب إلى النص الرواية كما يلي:

ودخل في ذلك الوقت أحد البوابين والرعب يكاد يقتله ويقول :

^{٦٥} نفس المرجع، ص: ١٢٩-١٣٠

-«سيدي المتظاهرون أمام باب المبنى، وقد بدأوا في قذفه بالأحجار ..»

سيقضون علينا لا محالة ..»

-« هذا ما توقعته ..»

انهالت الأحجار ، فتحطم زجاج النوافذ ، وتطايرت شظاياها في كل

الأنحاء، وانطلق الرصاص عشوائيا ، وتقدم ثلاثة من رفقاء الحزب

لاقتحام باب السور، ولما اعترضهم الحارس العجوز أردوه قتيلاً بعدد

كبير من الرصاصات ، كانت فاطمة عند ذاك واقفة بأعلى السلم .

وشهدت المنظر الدامي فأطلقت عيارات نارية من مسدسها ، فارتمى

أحد الرفاق الثلاثة على الأرض مخرجًا بدمائه،^{٦٦}

انطلاقاً من أسباب الصراع، يمكن ملاحظة ما إذا كان الصراع صراعاً واقعياً وقع بين

طرفين، وهما المتظاهرون وموظفو مكاتب الصحف. هنا يمكن ملاحظة أنه كانت هناك

مظاهرة واسعة النطاق قام بها المؤيدون للثورة ضد مكاتب اعتبرت ثورة مضادة، كان

أحدها مكتب الصحيفة حيث كانت فاطمة تعمل. تعرض هذا المكتب للهجوم لأنه

^{٦٦}نفس المرجع، ص: ١٣٩

كان المكتب الوحيد الذي لم ينشر أخبارًا عن انتصار الشيوعيين على مقتل الجنرالات الذين اعتُبروا معارضين للثورة.

٤- القتل الجماعي الذي حدث في السجن حيث كان حاجي محمد والعديد من أعضاء ماشومي. تم تنفيذ المذبحة من قبل حراس السجون في الليل عندما نام الجميع. تم تنفيذ المذبحة دون إنسانية تم إطلاق بعض الرصاص على كل جسم دون شفقة. فيمكن للجوء من هذا القتل إلى النص الرواية كما يلي:

وفي الساعة المحددة حشد القائد عددا من الجنود المسلحين بالمدافع الرشاشة، وأمرهم بأن يقضوا على النزلاء حجرة حجرة. ولا يصح أن يفتحوا أكثر من حجرة للنزلاء في وقت واحد ، غير أن الذي أدهش القائد هو أن الضابط الذي تسلم الأمر الكتابي كان قد اختفى ولم يعثر له على أثر، ومع ذلك فقد اتجه القائد بنفسه ووراءه الجنود المسلحون، ثم فتحوا أول حجرة .. كان بعض المسجونين نائمين ، والبعض الآخر جالسًا يتربص، ولم تطل دهشة المسجونين أو تساؤلهم فقد انهمر الرصاص في جنون، وانداخت بضع صرخات واهنة في جوف الصمت والظلام ... ثم ساد السكون ، وفي الزلزانات الأخرى أفاق
النائمون مذعورين.

طارت الأحلام واصطبغت الآمال بالسواد، فلم يغب عن أذهانهم معنى

الصراخ ودمدمات الرصاص، وخاصة أنهم قد علموا منذ الصباح أن

رجال الحزب قد سيطروا نهائيًا على مقاليد الحكم في حماية الرئيس

وتأييده وأخذت فرقة الموت تنتقل من ززانة إلى أخرى عبر جو من

الرعب القاتل الذي لا يرحم.^{٦٧}

انطلاقًا من أسباب الصراع، يمكن ملاحظة ما إذا كان الصراع صراعًا واقعيًا يحدث بين طرفين، وهما حراس السجن والسجناء. هنا يمكن للمرء أن يرى عمليات القتل الجماعي التي نفذها حراس السجن بأمر من الشيوعيين ضد السجناء الذين كانوا أعضاء ماشومي. حدثت هذه الجريمة بعد أنباء انتصار الشيوعيين على وفاة الجنرالات الذين كانوا يعتبرون ثورة مضادة.

٢) الصراع غير الواقعي

الصراع غير الواقعي هو صراع لا ينبع من أهداف معادية، ولكن من الحاجة إلى نزع

فتيل التوتر (على الأقل من أحد الأطراف). أما الخلافات غير الواقعية التي تضمنتها رواية

عذراء جاكرتا فهي كالتالي:

^{٦٧} نفس المرجع، ص: ١٤٥

القذف الذي يرتكبه الشيوعيون ضد الجماهير حتى ينظر إلى التنظيم على أنه تنظيم سيء في نظر المجتمع والشعب. يتم ذلك حتى تؤمن الحكومة والشعب دائماً بما يفعله الشيوعيون وما يتم نقله صحيح دائماً ويمكن أن يقرب الشيوعيين من هدفهم، وهو الهيمنة على إندونيسيا بالأيديولوجية التي يحملونها.

اختلفت الآراء وتضاربت، وكان أبو الحسن أكثر المتحدثين رفضاً للفكرة، لأنه لا يثق في الزعيم، ولأنه يؤمن أنهم سوف يتشفون ويعبثون، بل ربما ينكرون القضية أساساً في هذه الأيام العصبية، إذ ليسوا من البلاهة بحيث يدينون أنفسهم علانية أمام أعضاء من جماعة ماشومي»، وأبو الحسن يرى أن رجال الحزب كانوا وراء حادث اختفاء حاجي محمد ، فلن يتركوه إلا بالطريقة التي تروق لهم، وفي الوقت الذي يناسبهم، أو لعلهم يلفقون له الآن تهمة من نوع جديد ، أو يلصقون به مؤامرة من صنع خيالهم لاغتيال الرئيس حتى يسبغوا الشرعية على اعتقاله ووضعه تحت رحمة المحققين ، لأنهم ليسوا من الغباء بحيث يتركون الفرصة لأعدائهم كي

يشنعوا عليهم.^{٦٨}

^{٦٨} نفس المرجع، ص: ٦١

انطلاقاً من أسباب الصراع، فإن الصراع هو صراع غير واقعي. في هذا الاقتباس، يمكن ملاحظة أن المؤلف يصف حالة الشيوعيين الذين سبوا على الناس ونشروا إشاعات سيئة عن الناس من وجهة نظر شخصية تدعى أبو الحسن. تم تضمين هذا في الصراع غير الواقعي لأن الشيوعيين جعلوا الماشومي كبش فداء لكل الضرر الذي تسببوا فيه. هذا حتى يُعتبر الشيوعيون دائماً صالحين ويُنظر إليهم على أنهم المنظمة الوحيدة التي تهتم بالحكومة وتلتزم بقيم البانجاسيلا (Pancasila).

البحث الثاني : : العوامل الداعمة للصراعات الاجتماعية في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني

الصراع ليس من المحتمل أن يحدث في حالة عدم وجود أسباب محددة تؤدي إلى الاختلاف بين شخص مع الآخر. لن يساوي كل إنسان مع الإنسان آخر لديهم الاختلافات. والاختلافات ستؤدي إلى نشوة صراع بين شخص مع الآخرين، أو شخص مع مجموعة أو المجموعة أخرى.

أما بالنسبة للعلاقات الاجتماعية في المجتمع، أو بين الأفراد يمكن أن يفسد بسبب صراع. عوامل على حدوث الصراع هناك أربعة، وهي: الاختلافات بين الأفراد، وتضارب المصالح الاقتصادية أو السياسية، والتغيير الاجتماعي، والاختلافات الثقافية.

١ . الاختلافات الأفراد

الاختلافات الأفراد هي الاختلافات في الرأي والأهداف والرغبات وخلق المخلوقات المتنازع عليها، في الحقائق الاجتماعية أي الأفراد الذين لهم نفس الشخصية التي تؤثر على حدوث الصراعات الاجتماعية.

١- لعامل الذي يتسبب في حدوث الصراع في هذه الرواية هو الاختلاف الأيديولوجي بين الإسلام والشيوعية. يتم وصف هذا الاختلاف الأيديولوجي في الرواية من خلال شخصيتين رئيسيتين هما فاطمة التي تمثل الإسلام والزعيم الذي يمثل الشيوعية. في الرواية، تم شرح عدة آراء شيوعية تتعارض بشدة مع الإسلام، بما في ذلك المساواة بين الرجل والمرأة وأحكام الحلال والحرام. هذا الاختلاف الأيديولوجي هو الذي تسبب لاحقاً في صراعات مختلفة تحدث في هذه الرواية. فيما يلي بعض الأدلة على الاختلافات الأيديولوجية:

لقد وقف على المنصة ، وأخذ يشرح كيف أن المرأة كالرجل تماما

في التكليف وحمل أعباء الرسالة الإنسانية في خدمة الجماهير

الكادحة وتحريرهم، وكان يكرر أنه قد سقطت مبادئ عصر حريم

السلطان»، ومبادئ «حزام العفة».^{٦٩}

^{٦٩} نفس المرجع، ص: ١٢

.....

قالت «فاطمة» - وهذا هو اسمها - : - «إننا نغالط أنفسنا حينما

نظن أن المرأة كالرجل تماما ... فالعلم يؤكد أن لكل طبيعته ..

هرومونات الرجل .. غير هرمونات المرأة .. قوة عضلاتها غير قوة

عضلاته ... وظائفها الفسيولوجية غير وظائفه .. يمكن أن تكون

هذه الحقائق كلها غير ذات عنوان ٧٠٤؟

كما نقل أحد الأعضاء الشيوعيين الذين شاركوا في اختطاف الحاج محمد وجهة

نظر أيديولوجية مختلفة، حيث قال إن كل من يتمسك بالدين مدمر، والإيمان والتقوى

يجلبان الدمار للإنسان. فيما يلي الأدلة الواردة في الرواية :

ودس مهندس الكهرباء يده في جيبه، ثم أخرج منشورا حزبيًا، وأخذ

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A
يقرأ فيها بصوت عال :

- . . إن كل من لا يؤيد حركتنا ، ولا يساعدنا هو رجعي أثيم والحل

الوحيد لأمثال هؤلاء هو إبادتهم -

^{٧٠} نفس المرجع، ص: ١٣

الديانات مصيرها الزوال، والعقائد والتقاليد القديمة في طريقها إلى
الاضمحلال، والذين يقدسون الأديان ويتشبثون بأذيالها ليسوا إلا
ذوى العاهات أو الفاشلين في حياتهم والمنحرفين من البشر» لقد عرفنا
حقيقة المسلمين، فلا تخافوهم، ولا يخيفنكم الإسلام، إن المسلمين
مثلهم كمثل السراب تراهم من بعد كثرة تحسبهم بما قوة ولكنك
عندما تكشف حقيقتهم تجدها عكس ذلك إنهم متفرقون، مختلفون
ممزقون مزقتهم أهواؤهم ومزقتهم مفاهيمهم الدينية المتضاربة .. والفوز
والنصر لنا...^{٧١}

٢- خيبة الأمل التي شعر بها عزائم من زوجته، لأن زوجته تركت المنزل وذهبت إلى الحفلة

ليلاً، أصبحت عاملاً في الخلاف بين الزعيم وزوجته.

في هذا الصباح كاد الزعيم يجن حينما لم يجد زوجته، لقد علم أنها

خرجت حوالى منتصف الليل ، ولم تخبر أحدًا بمكانها ، واستطاع أن

يعرف أن أحد السائقين قد صحبها ولم يعد هو الآخر ، وغمغم في

^{٧١} نفس المرجع، ص: ٤٣

غيظ: «كيف تخرج دون أن تخبرني .. أنه أمر شائن .. لا أرضاه لنفسى

.. قد أرضاه للآخرين .. لكن الزعامة لها مواصفات خاصة هذه المنونة

سوف تحطم كبريائي وسمعتي ..»

٢. الاختلافات في المصالح الاقتصادية أو السياسية

تعد صدامات المصالح بين الأفراد ومجموعات الأشخاص مصدرا للصراع. هذه المصالح يمكن أن تكون مظاهر مختلفة، على سبيل المثال المصالح في الاقتصادية والسياسية. والعوامل الداعمة الصراع الاجتماعي في رواية عذراء جاكترتا كما يلي:

١ - الاختلافات المصالح الاقتصادية

الاختلافات في المصالح الاقتصادية هي أحد العوامل الداعمة للصراع في هذه الرواية. الفرق الواضح هو بين حياة مسؤولي الدولة وعمامة الناس من حولهم. المسؤولون يعيشون في رفاهية والناس يعيشون في بؤس. تذكر الرواية أيضاً مدى صعوبة الاقتصاد في تلك الحقبة. الناس يتضورون جوعاً ويعانون بينما الحكومة لا تستطيع إلا أن تقول الوعود الحلوة دون فعل. كثير منهم ناهيك عن أطفال الأمة على استعداد لخدمة أولئك الذين يدمرون القومية والقيم الدينية حتى تتحسن حياتهم قليلاً. يمكن ملاحظة ذلك في مقتطف الفقرة التالي:

كان «حاجي محمد إدريس» يشعر بضيق ما بعده ضيق فهو يرى أن الأمور تسير من سيء إلى أسوء، فالبلد في حالة من الفوضى لا مثيل لها ، السلطة الفعلية في البلاد في أيدي العملاء والأحوال الاقتصادية تسوء وتتردي في الحضيض، السياسة العامة للحكومة لم تقدم حلا للجوع والمتعنين، برغم التشدد بالخطب الرنانة، والشعارات الجوفاء والحكام يعيشون في واد وباقي سكان الجزر التعساء يعيشون في واد آخر ، زوجات الرئيس يسافرن في رحلات إلى الخارج، كل واحدة منهن تنفق عشرات الألوف من الدولارات من العملة الصعبة التي تحتاجها البلاد وقصور الرئيس عامرة بالتحف والمجوهرات والمتع المختلفة ، حفلات الرقص الصاخبة في قصور الرئيس، والتي يشترك فيها عديد من الشخصيات الكبيرة وعلى رأسهم الزعيم محامي الطبقة الكادحة، يتحدث عنها الناس في كل مكان رجال الحزب يتحدثون عن العدالة وحقوق الشعب والاستغلال الضارب أظنابه ، وهم يعيشون في قصور كقصور ألف ليلة ، ويستمتعون بكل ما يجلو لهم ، والمخلصون من أبناء الأمة وعلى رأسهم أعضاء جماعة «ما شومي» الإسلامية يعيشون خلف الأسوار دون تحقيق أو رعاية والصحف والمجلات السيارة أصبحت أسيرة لرجال الحزب ،

تخدم المخطط الهدام، وتسخر من القيم الدينية. وتحطم تقاليد الشعب

العريقة وتنشر بين الشباب المفاهيم الفاسدة، والكثيرون من أبناء الشعب

يظهرون ولاءهم للعملاء خوفاً على مستقبلهم. أو طمعا في اكتساب

المغانم عندما ينقض الحزب...^{٧٢}

٢- المصالح السياسية

الاختلافات في المصالح السياسية هي أيضاً عامل في الصراع في هذه الرواية. أدى الصراع على السلطة الذي قام به الشيوعيون إلى العديد من الصراعات. يحاول الشيوعيون الاستيلاء على السلطة الشرعية لأنهم يحصلون على دعم الشعب الذي يمثله عدة أحزاب. في غضون ذلك، يجب القضاء على الأحزاب ذات الأيديولوجيات المختلفة حتى لا يكون هناك عائق أمام الشيوعية. نتيجة لهذا الصراع على السلطة يعاني الكثير من الناس. الأشخاص المفقودون (معظمهم من المسلمين) والسجن والتعذيب. يمكن ملاحظة هذه الاختلافات في المصالح السياسية في الفقرات التالية:

قال حاجي محمد وقد استبد به الضيق :

^{٧٢} نفس المرجع، ص: ٢٩

- ما الذي يبرر أفعالكم الوحشية هذه؟؟ - هل أنتم سلطة للدولة؟؟

ولو افترضنا أني متهم أهكذا يعامل المتهم؟؟»

ودس مهندس الكهرباء يده في جيبه ، ثم أخرج منشورا حزبيًا ، وأخذ

يقرأ فيها بصوت عال :

- . . إن كل من لا يؤيد حركتنا ، ولا يساعدنا هو رجعي أثيم والحل

الوحيد لأمثال هؤلاء هو إبادتهم...^{٧٣}

بصرف النظر عن الفقرة أعلاه، هناك أيضًا دليل يوضح أن الشيوعية قد دخلت

ببطء إلى نظام الحكومة. إنهم يتسللون إلى أوامر الحكومة بحيث يكون من السهل مواصلة

أفعالهم في هذا الصراع على السلطة. كما هو مبين في المقتطف في الفقرة التالية:

في الحقيقة أن رجال الحزب في بلادنا قد استطاعوا أن يسيطروا على الإدارة

المدنية أصبحت المناصب الرئيسية في أيديهم، ووضعوا أعوانهم في المراكز

الحساسة سواء في الصحف أو الإذاعة أو المخابرات، ولذا قال الزعيم ...

- «في الحقيقة نحن الحكام الفعليون.. نحن نحكم من يحكمنا ... الرئيس

نفسه أحد رجالنا .. وهول الزعيم بعد ذلك خارجا من مقر

^{٧٣} نفس المرجع، ص: ٤٢-٤٣

الاستخبارات، كان على موعد مع قائد الحرس الجمهوري.. وهو شاب
متحمس كبير الآمال، يحظى بصداقات كثيرة ناجحة، وله مكانة مرموقة،
يجب العمل كما يجب اللهو المدخل إليه أن تثني عليه. وتمتدح شجاعته
وذكاءه، وكان لقاءه مع الزعيم في «فيلا فاخرة يملكها أحد أعضاء الحزب
الكبار في إحدى ضواحي العاصمة ... وعندما دخل الزعيم كان قائد
الحرس يصب كأسا لنفسه ولإحدى خليلاته.^{٧٤}

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^{٧٤} نفس المرجع، ص: ٢٤-٢٥

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن بحثت الباحثة بحثا عميقا في الفصول السابقة عن جميع ما يتعلق بهذا البحث الذي كان تحت عنوان الصراع الاجتماعي في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني. أخذت الباحثة النتائج فيما يلي:

١. وجدت الباحثة أنواع الصراع الاجتماعي في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني.

الصراع الواقعي يحتوي على صراعين بين الأشخاص، وثلاثة صراعات بين

الأشخاص والمجموعات، وأربعة الصراعات بين المجموعات. والصراع الواقعي

فتحتوى على صراع واحد فقط

٢. وجدت الباحثة العوامل الداعمة للصراع الاجتماعي في رواية عذراء جاكرتا لنجيب

الكيلاني. وهي اختلاف الأشخاص يعني الاختلاف الإيديولوجيا وحبية الأمل. ثم

الاختلاف المصالح الإقتصادية والسياسية.

ب. الإقتراحات

بالنسبة للقراء الأدبيين بشكل عام، من المتوقع أن يكونوا قادرين على معرفة وفهم المشكلات الاجتماعية الواردة في رواية عذراء جاكرتا لنجيب كيلاي. عميقة ويمكن أن تأخذ الدروس من الجانب الإنساني، بحيث يصبح أكثر حكمة وعنوانية في التعامل مع الصراعات الاجتماعية التي تحدث في واقع الحياة الاجتماعية.

وبالنسبة للباحثين الآخرين، فإن هذا البحث هو مجرد بداية بحث لرؤية الصراع الاجتماعي في الرواية. سيكون من الأفضل إذا تم تطبيق هذا البحث على أنواع أخرى من الأعمال الأدبية، مثل المسرحيات وقصة قصيرة التي تحتوي على عناصر بشرية. إذا كنت ترغب في إجراء بحث حول نفس عنوان الرواية، فيجب عليك ربط كائن الرواية بنظريات الخبراء الآخرين، أي ليس تحليل الصراع الاجتماعي وفقا لويس كوسر، ولكن لعلماء اجتماع الأدب الآخرين المتعلقين بالقصص الاجتماعية في الرواية.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

المراجع

المراجع العربية

- بدوي، أحمد زكي. *مصطلحات العلوم الاجتماعية*. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢.
- دحلان، جورية. *تاريخ الأدب العربي الجاهلي والإسلامي والأموي*. سورابايا: جوهار، ٢٠١١.
- زيدون، أحمد. *مذكرة في الأدب المقارن*. سورابايا: جامعة سونان أمبيل، ٢٠١٢.
- غراهام ايفانز وجيفي نوينهام. *قاموس بنغوين للعلاقات تادولية (باللغة عمي)*. مركز الخليج للابحاث، ٢٠٠١.
- الكيلاقي، نجيب. *عذراء جاكرتا*. كتاب المختار، ٢٠٠٥.
- لطفني، عبد الحميد. *علم الاجتماع*. بيروت: دار عويدات، ١٩٦٥.
- معلوف، لويس. *المنجد في اللغة والأعلام*. بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨.
- الموسي، أنور عبد الحميد. *علم الاجتماع الأدبي - منهج سوسيولوجي في القراءة والنقد*. بيروت: دار النهضة العربية، مجهول السنة.
- هدارة، محمد مصطفى. *دراسات في النشر العربي الحديث*. دار الكندي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

المرجع الإندونيسي

- Abdullah, Asep Abbas. *Metode Penelitian Dan Sastra Arab*. Bandung: ITB, ٢٠٠٧.
- Anwar, Ahyar. *Teori Sosial Sastra*. Yogyakarta: Penerbit Ombak, ٢٠١٥.
- Coser, Lewis. *The Function of Social Conflict*. New York: Free Press, ١٩٥٦.
- Djamaludin, Burhan. *Kesusastraan Arab Jahiliyah*. Sidoarjo: Cv. Dwiputra Pustaka Jaya, ٢٠١٦.
- Elly, Setiadi, and Usman Kolip. *Pengantar Sosiologi: Pemahaman Fakta Dan Gejala Permasalahan Sosial, Teori, Aplikasi Dan Pemecahannya*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group, ٢٠١١.
- Endaswara, Suwardi. *Metode Dan Teori Pengajaran Sastra*. Yogyakarta: Buana Pustaka, ٢٠٠٥.
- Faruk. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ١٩٩٤.
- Kurniawan, Heru. *Teori, Metode Dan Aplikasi Sosiologi Sasra*. Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠١٢.
- Malik, Zainudin. *Narasi Agung Tiga Teori Sosial Hegemonik*. Surabaya: LPAM, ٢٠٠٢.
- Moleong, Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif: Edisi Revisi*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١٦.
- Nurgiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ١٩٩٨.
- Purba, and Antila. *Sastra Indonesia Kontemporer*. Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠١٠.
- Saifudin, Ahmad Fedyani. *Konflik Dan Integrasi (Perbedaan Faham Dalam Agama Islam)*. Jakarta: Rajawali, ١٩٨٦.

Susan, Novri. *Pengantar Sosiologi Konflik Dan Isu-Isu Konflik Kontemporer*.

Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2010.

Upe, Ambu. *Tradisi Aliran Dalam Sosiologi Dari Filosofi Positivistik Ke Post*

Positivistik. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2010.

Wellek, Renne, and Austin Werren. *Teori Kesusastaan*. Jakarta: PT. Gramesia,

2014.

Wirawan, I.B. *Teori-Teori Sosial Dalam Tiga Paradigma*. Jakarta: Kencana

Prenada Media Group, 2013.

<https://a°dr.com>

<https://wikipedia.org>

<https://diwandb.com>

المراجع الإلكترونية

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A